



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004) 12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

محرري

العدد (4746) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (11) آب 2020

جريدة سياسية يومية



## رئيس الجمهورية يهنئ (المدى) بذكرى صدورها

أرسل رئيس الجمهورية برهم صالح باقة ورد مع بطاقة تهنئة لصحيفة (المدى) بذكرى صدورها جاء فيها: بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس صحيفة (المدى) يسرنا ان نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات لأسرة التحرير والعاملين فيها، متمنين لكم المزيد من النجاح والتألق في ترسيخ الكلمة الحرة الصادقة.

# تشير إلى ضرب الاتفاقية الصينية والبديل "العقود الآجلة" تسريبات الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي تتضمن إخراج الأميركيين مقابل شروع شركاتهم بالإعمار

وتتصدر ملفات النفط والاستثمار والاقتصاد والطاقة الكهربائية والصحة جدول أعمال الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة إلى واشنطن والمقرر لها بحسب بيان للبيت الأبيض في العشرين من شهر آب الجاري. الزيارة تأتي استكمالاً للحوار الاستراتيجي الذي انطلقت جولته الأولى في الحادي عشر من شهر

بغداد / المدى

بغداد / المدى

أفادت أوساط سياسية أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي سيجتمع برؤساء بعض الكتل البرلمانية المحسوبين على كتلة الفتح (الجناح السياسي لفصائل الحشد) خلال اليومين المقبلين لمناقشتهم بأهداف زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية.

حزيران الماضي بين الجانبين العراقي والأميركي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، حيث ستركز حوارات جولة الثانية بين الكاظمي والوفد المرافق له مع نائب الرئيس مايك بنس على تواجده القوات الأميركية على الأراضي العراقية. ويبدو أن هناك اتفاقاً مبدئياً بين بغداد وواشنطن على إجراء تعديلات جوهرية على اتفاقية الإطار

الستراتيجي بشكل كامل، بحسب هذه الأوساط السياسية، مؤكدة أن التعديلات ستقترح وضع سقف زمني لإخراج القوات الأميركية من الأراضي العراقية تتراوح بين سنة إلى خمس سنوات. مقابل هذه التعديلات ستقوم الإدارة الأميركية بإدخال عشرات الشركات الأميركية الاستثمارية إلى العراق لتنفيذ مشاريع متعددة تخص البنى

التحتية بالدفع بالأجل كما ستحيل مشاريع الطاقة الكهربائية إلى جنرال إلكتريك. وتوضح الأوساط السياسية أن الغاية من هذه الاتفاقيات التي سيوقعها العراق مع الولايات المتحدة هي محاولة لضرب الاتفاقية الصينية مع العراق التي وقعها عبد المهدي ولم يكتب لها النجاح بعد. التفاصيل ص ٢

## المنافذ تعلن إخلاء حاويات بداخلها مواد خطيرة

بغداد / المدى

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الاثنين، إخلاء ٩ حاويات بداخلها مواد خطيرة

في منفذ ميناء أم قصر الشمالي. ونكرت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن ذلك جاء تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتشكيل لجنة عاجلة للكشف عن المواد عالية الخطورة (كيميائية، مزودة الاستخدام، نترات الأمونيا) في كافة المنافذ الحدودية (برية، بحرية، جوية) واتخاذ كافة الإجراءات العملية والإحترازية بإبادةاها عن المناطق والتجمعات السكانية.

وأضاف البيان "قامت هيئة المنافذ الحدودية منفذ ميناء أم قصر الشمالي في محافظة البصرة بإخلاء ٩ حاويات بداخلها مواد خطيرة الخطورة ترافقها قوة حماية من الجيش العراقي عائدتها إلى وزارة النفط لنقلها إلى أماكن آمنة لضمان سلامة المواطنين والمنشآت الحكومية".

وأشار البيان الى انه "تم إنجاز إجراءاتها الكمبركية وفق الضوابط والتعليمات النافذة، وتنظيم محضر إخلاء أصولي من قبل مديرية منفذ أم قصر الشمالي / هيئة المنافذ الحدودية والجهات الأمنية والدوائر العاملة في المنفذ الحدودي".



متظاهرون في منطقة الغلاوي أمس.. (عدسة : محمود رؤوف)

## اختناقات مرورية غير مسبوقة في العاصمة لليوم الثاني على التوالي تحييد قتلة شهداء تشرين و"وعود التعيين" تشعل ساحات الاحتجاج مجدداً

بغداد / المدى

تدق امس العشرات من متظاهري الجنوب الى بغداد قرب المنطقة الخضراء، عقب تحشيد بدأ قبل ايام للمطالبة بمحاكمة قتلة المحتجين. وتجمع المتظاهرون الوافدون من خارج العاصمة مع خريجين من اختصاصات مختلفة، يحتجون منذ يومين

في وسط بغداد للمطالبة بالتعيين، وشهدت بغداد خلال اليومين الماضيين، اختناقات مرورية غير مسبوقة، بعد تخفيف إجراءات التقييد لمواجهة تفشي وباء كورونا. واغلقت القوات الامنية في اعقاب التظاهرات الجديدة، وسط بغداد والشوارع المؤدية الى المنطقة الخضراء. ومنذ مساء الاحد، قامت القوات الامنية، بعد تصاعد الاحتجاجات،

باغلاق جسر السنك والشوارع القريبة من وزارة الخارجية. وبدأت الموجة الرابعة للتظاهرات في بغداد ومدن الجنوب- بعد موجتي ١ و ٢ تشرين الاول الماضي- في ايام الماضي ضد حكومة عادل عبد المهدي، وثالثة في تموز احتجاجا على المحافظين للمنطقة الخضراء قتل المتظاهرين. كان قرار اغلب تنسيقيات التظاهرات في آذار

التفاصيل ص ٢



## فراس ناجي يكتب: العراق بين الانتظار العبيث وبناء جبهة وطنية فاعلة

اعتماد ملعب خليفة مباريات الشرطة في دوري الأبطال

5

## منظمة دولية: 8615 مغيباً في العراق منذ 2017

ترجمة / حامد أحمد

اجهزة امنية مختلفة للحصول على معلومات حول اي شكوى تلقتها المفوضية العليا لحقوق الانسان. تعرض العراق لضغوط حادة منذ الغزو الاميركي للبلاد عام ٢٠٠٣ وما أعقب ذلك من صراع طائفي خلف دمارا في البلاد في نواحي مختلفة من مجالات الحياة مما دفع المواطنين للمطالبة بالتغيير. تقارير كثيرة أشارت الى ان مدنيين ونشطاء ومعارضين مسلمين قد تم اختطافهم وتغييبهم من قبل قوات امنية او مجاميع مسلحة مجهولة. وتم ايداعهم في مراكز اعتقال سرية في البلاد دون منحهم وسيلة اتصال مع عوائلهم أو الحصول على محامي. وان عوائلهم ليست لديهم معلومات عن مكان تواجدهم او ما حل بهم وما هو مصيرهم.

التفاصيل ص ٢

## العراق يسجل 3484 إصابة جديدة بكورونا. . والصحة العالمية تشكو قلة التمويل

بغداد / المدى

ديالى ١، واسط ٣، البصرة ٧، بابل ٦، الديوانية ٦، ذي قار ١، نينوى ٣، صلاح الدين ٢. وبهذا يرتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في عموم العراق إلى ١٥٣٥٩٩ منها شفاء ١٠٩٧٩٠، ووفاة ٥٤٦٤ شخصاً. الى ذلك، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس، إن ثمة فجوة كبيرة بين الأموال اللازمة لمكافحة فايروس كورونا المستجد وما يجري في بغداد/الرصافة ٤، بغداد/الكرخ ٢، مدينة الطب ٢، النجف ٦، السليمانية ٣، اربيل ١٢، دهوك ١، كربلاء ٨، كركوك ٤،

مليوناً حول العالم.

صالح الدين ٦٣. أما حالات الشفاء فقد بلغت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٢٠١٥ حالة متوزعة في بغداد /الرصافة ٢٤٥، بغداد /الكرخ ٤٠٥، مدينة الطب ٥٤، النجف ٧٢، السليمانية ٤٢، اربيل ١٠١، دهوك ٢٣، كربلاء ٢٦٨، كركوك ٤٧، ديالى ٣٣، واسط ٥٥، البصرة ١٤٥، ميسان ٨٢، بابل ١٧٥، الديوانية ١٠٩، ذي قار ٥٢، الأنبار ٥٦، نينوى ٣٦، صلاح الدين ١٥، فيما سجلت مستشفيات ٧٢ حالة وفاة في بغداد/الرصافة ٤، بغداد/الكرخ ٢، مدينة الطب ٢، النجف ٦، السليمانية ٣، اربيل ١٢، دهوك ١، كربلاء ٨، كركوك ٤،

أعلنت وزارة الصحة، أمس الاثنين، تسجيل ٣٤٨٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا و٧٢ حالة وفاة في البلاد. وتوزعت الإصابات بالفايروس في بغداد الرصافة ٣٤٩، بغداد/الكرخ ٢٢٦، مدينة الطب ١٠٠، النجف ١٩٢، السليمانية ١٩٨، اربيل ٢٧٨، دهوك ٢٢، كربلاء ٢٩٩، كركوك ١٦١، ديالى ١٠١، واسط ١١٧، البصرة ٤٤٩، ميسان ١٣٢، بابل ١٤٢، الديوانية ١١٤، ذي قار ١١٨، الأنبار ٥٣، المثنى ٤٠، نينوى ٣٢٠

التفاصيل ص ٢

## قصيدة جديدة للشاعر موفق محمد، ويسيل المذياع دماً

## الحكومة اللبنانية تقدم استقالتها ودياب يعلق غاضباً: "اللي استحو ماتوا"

متابعة / المدى

أعلن رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب استقالة حكومته رسمياً، قائلا في بيان الاستقالة إن "فئة من الطبقة السياسية حاولت رمي كل مبادراتها على حكومتها وتحميلها مسؤولية الانهيار، مضيفاً "فعلاً، اللي استحو ماتوا". وأوضح دياب، خلال تلاوته بيان الاستقالة في مؤتمر صحفي، وقد بدا عليه الغضب أن منظومة الفساد متجذرة في كل مفاصل الدولة، لكنها اكتشفت أن منظومة الفساد أكبر من الدولة، وأن الدولة مكبله بهذه المنظومة ولا تستطيع مواجهتها أو التخلص منها". وأضاف "اليوم نحن أمام مأساة كبرى وكان يفترض من كل المصالح أن تتعاون لتجاوز هذه المحنة، لكن البعض لا يهجم سوى تسجيل النقاط السياسية والخطابات الشعبية وهم ما بقي من مظاهر الدولة". وتابع بعد أسابيع على تشكيل الحكومة

وتشريد مئات الآلاف.

## اختناقات مرورية غير مسبوقة في العاصمة لليوم الثاني على التوالي تحديد قتلة شهداء تشرين و" وعود التعيين" تشعل ساحات الاحتجاج مجدداً

□ بغداد / المدى



متظاهرون في منطقة العلابي أمس .. عدسة: محمود رؤوف

تدفق امس العشرات من متظاهري الجنوب الى بغداد قرب المنطقة الخضراء، عقب تشديد بدأ قبل ايام للمطالبة بمحاكمة قتلة المحتجين. وتجمع المتظاهرون الوافدون من خارج العاصمة مع خريجين من اختصاصات مختلفة، يحتجون منذ يومين في وسط بغداد للمطالبة بالتعيين. وشهدت بغداد خلال اليومين الماضيين، اختناقات مرورية غير مسبوقة، بعد تخفيف اجراءات التقييد لمواجهة تفشي وباء كورونا. واغلقت القوات الامنية في اعقاب التظاهرات الجديدة، وسط بغداد والشوارع المؤدية الى المنطقة الخضراء. ومنذ مساء الاحد، قامت القوات الامنية، بعد تصاعد الاحتجاجات، باغلاق جسر السكك والشوارع القريبة من وزارة الخارجية. وبدأت الموجة الرابعة للتظاهرات في بغداد ومدن الجنوب- بعد موجتي ١ و ٢ تشرين الاول الماضي- في المهدي، وثالثة في تموز احتجاجا على المحافظين والمطالبة بمحاكمة قتلة المتظاهرين. كان قرار اغلب تنسيقيات التظاهرات في آذار الماضي، تعليق احتجاجات الموجة الثانية بسبب تفشي وباء كورونا، والاكتفاء بعدد محدود جدا من المتظاهرين وسط ساحة التحرير. الموجة الثالثة سرعان ما تم تعليقها ايضا، واعطاء فرصة الى الحكومة الجديدة- التي كانت قد تشكلت للتو- في اليفاء بوعودها للمحتجين. ووعده الكاظمي بعيد تسلمه منصب رئاسة الوزراء، بفتح تحقيق شامل بما جرى خلال احتجاجات تشرين (لم تكشف نتائجه حتى الان)، واطلاق سراح المعتقلين. لكن صدور قرار من وزارة الدفاع بحالة مسؤول خلية الازمة السابق في ذي قار جميل الشمري - المتهم بقمع المحتجين- استعدي استئناف الموجة الثالثة من التظاهرات في تموز. وانتهت الموجة الاخيرة بعد اعلان الحكومة، اعتقال ٣ مسؤولين من القوات الامنية، قاموا بقتل اثنين من المحتجين، ببنافق صيد. وعلن الكاظمي، عشية اعلان اعتقال المسؤولين، انه تأكد من "عدم وجود سجناء" من المحتجين او "معتقلي رأي"، كما جدد وعوده بكشف حوادث

قتل المتظاهرين.

### تذكير الحكومة بوعودها

ويقول علي عدي، وهو ناشط من بابل ل(المدى): "نحن ندعم قرارات رئيس الوزراء، وننتظر لنضغط ونذكر الحكومة بان عليها تقديم القتل الى المحاكم". ويرفض متظاهرون اجراءات "ركن الضباط المتهمين دون محاسبة، معتبرين ذلك الاسلوب بانه محاولة لـ"تسويق القضية، وللغطية على الفاعلين. وذكر هشام داوود، مستشار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، نهاية تموز الماضي، ان الحكومة تعد جميع ضحايا التظاهرات "شهداء"، مشيراً الى تشكيل لجنة بعد عطلة عيد الاضحى (انتهى الاسبوع الماضي) لتقصي الحقائق بشأن أحداث التظاهرات في

## 30 مؤسسة تدعو لوضع حد للتغيب القسري منظمة دولية: 8615 مغيباً في العراق منذ 2017

□ ترجمة / حامد أحمد

كشفت منظمة فرانكفون، الفرنسية لحقوق الانسان AFHD عن تغيب ما يقارب من 8٦١٥ شخصاً في العراق منذ عام ٢٠١٧، مع قيام المفوضية العليا لحقوق الانسان - العراق بالعمل الان على كشف مصيرهم. انس أكرم محمد، عضو هيئة المفوضين في مفوضية العراق العليا لحقوق الانسان، قال انه غالباً ما يتم العثور على قسم من المغيبين في مراكز الاعتقال والسجون المتعددة في عموم البلاد، ولكن ما تزال هناك حالات كثيرة اخرى من المغيبين لم تحل بعد ولم يعرف شيء عن مصيرهم. وازداد محمد بقوله "نحن نحاول بذل اقصى جهودنا لزيادة الثقة والتعاون والتنسيق مع اجهزة امنية مختلفة للحصول على معلومات حول اي شكوى تلقيناها المفوضية العليا لحقوق الانسان". تعرض العراق لضغوط حادة منذ الغزو الاميركي للبلاد عام ٢٠٠٣ وما عقب ذلك من صراع طائفي خلف دمارا في البلاد في نواحي مختلفة من مجالات الحياة مما دفع المواطنين



مصيبرهم . جاسب خطاب الحلبي، تحدث لمنظمة فرانكفون الفرنسية عن ابنه المفقود علي، وقال الحلبي ان ابنه علي هو اب لطفلين ويعمل في الحمامة فضلا عن كونه ناشطاً مدنياً في حقوق الانسان قد تم اختطافه في محافظة ميسان من قبل جهة امنية . الناشط والصحفي، أسامة مثنى عباس ٢٢ عاماً، اختفى في ٣ كانون الثاني بعد عودته من ساحة التحرير.

للمطالبة بالتغيير . تقارير كثيرة أشارت الى ان مدنيين ونشطاء ومعارضين مسالمين قد تم اختطافهم وتغييبهم من قبل قوات امنية او مجاميع مسلحة مجهولة. وتم ايداعهم في مراكز اعتقال سرية في البلاد دون منحهم وسيلة اتصال مع عوائلهم أو الحصول على محامي. وان عوائلهم ليست لديهم معلومات عن مكان تواجدهم او ما حل بهم وما هو

العراق، والتي راح ضحيتها أكثر من ٥٠٠ شهيد". ويقول ناشطون ان حكومة عبد المهدي السابقة حولت اغلب الضباط الذين ذُكرت اسماؤهم في التقرير الاول والوحيد الذي اعلنت الحكومة نتائجه حول أحداث ساحة التحرير، الى أسرة وزارتي الدفاع والداخلية. وكانت نتائج تحقيق اللجنة التي شكلتها حكومة عادل عبد المهدي، باحداث الموجة الاولى من احتجاجات تشرين الاول الماضي، غطت على "اوامر ضرب المتظاهرين و"هوية القناصين". واوصت اللجنة في حينها، بإحالة عدد كبير من كبار قادة الجيش والأجهزة الامنية الى القضاء على خلفية مقتل متظاهرين. وقال تقرير اللجنة ان ١٤٩ مديناً و٨٥ من قوات الأمن قتلوا في تلك

الاضطرابات. ويضيف الناشط علي عدي الذي وصل مساء الاحد الى بغداد للمشاركة في التظاهرات: "العراق في وضع سيئ بسبب بقاء الفاسدين والقتلة خارج السجن"، مشيراً الى انه جاء الى العاصمة "بعد دعوات لاقتحام الخضراء". وحشد ناشطون في ال٢٢ ساعة الماضية لتظاهرات اقتحام المنطقة الحكومية، لإجبار الحكومة على تنفيذ المطالب. ونشر ضرغام ماجد وهو ناشط من محافظة بابل، مساء الاحد، فيديو على صفحات التواصل الاجتماعي، دعا الى التجمع في بغداد للتظاهرة ضد "الفاسدين" و"محاكمة قتل المحتجين". ويسكن ماجد في منطقة الحمزة الغربي جنوب مدينة الحلة (مركز محافظة بابل)، وكان قد ظهر في حزيران الماضي، في مقطع فيديو

للخضراء، سوى مرتين فقط في عام ٢٠١٦، حين تمكن اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، من الوصول الى مكاتب الحكومة والبرلمان في اعقاب تظاهرات غاضبة دعت الى الإصلاح السياسي". وفي صباح امس، اعلن ماجد مكان التجمع في منطقة العلابي قرب جامع "ابن بنية". وبعد ساعات من اعلان مكان التجمع (امس)، نشر ماجد فيديو جديد في مواقع التواصل الاجتماعي، يؤكد اعتزام المتظاهرين القادمين من بابل والديوانية ومدن اخرى، اقتحام المنطقة الخضراء. وهدد متظاهرون منذ اندلاع تظاهرات تشرين قبل اكثر من ١٠ اشهر، عدة مرات باقتحام الخضراء، رغم افتتاح المنطقة امام المدنيين في منتصف عام ٢٠١٩. ولم يسجل حادثة اقتحام

الشهادات العليا التحقوا بإخوانكم المعتصمين في العلابي قرب مكتب رئيس الوزراء". وبدأ اصحاب الشهادات العليا، يوم الاحد، بتنظيم مسيرة احتجاجية من أمام وزارة التعليم العالي نحو المنطقة الخضراء. ونشرت وزارة الدفاع الأحد، أسماء ٤٤٠ شخصاً من الممولين بالتعيين، من المعتصمين الذين التقى بهم رئيس الوزراء الاسبوع الماضي. وقالت الوزارة في بيان إنه تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء "تنتشر وزارة الدفاع أسماء الممولين بالتعيين وحسب قوائم مكتب رئيس الوزراء تحقياً لمبدأ الشفافية في الإجراءات". وزاد على ما يبدو قرار الكاظمي الاخير، فئات الخريجين الطامحين للتعيين، والخروج الى الشوارع طلباً للعمل في الدوائر الحكومية.

## أوامر قبض واستقدام بحق مسؤولين في بابل

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، امس الاثنين، صدور أوامر استقدام وقبض لمسؤولين في دائرة صحة محافظة بابل، على خلفية شراء مستلزمات طبية. وقالت دائرة تحقيقات الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، (١٠ آب ٢٠٢٠): "صدرت المحكمة المختصة بالنظر بقضايا النزاهة في محافظة بابل أمر استقدام بحق المدير العام لدائرة صحة المحافظة وأمر قبض بحق رئيس لجنة المشتريات فيها؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات". وأوضحت أن "الأميرين صدرا على خلفية شراء مستلزمات طبية ومعقمات لمستشفيات المحافظة"، مؤكدة "وجود مغالاة في الأسعار، وصرف تلك المواد والمستلزمات بدون إدخال مخزني أو لجان استلام، فضلاً عن تخصيص مكتب تحقيق بابل مخالفات في عملية الشراء". وكانت الهيئة أعلنت في الخامس من آب الجاري عن تمكنها من كشف خروقات في آلية عمل معمل أوكسجين الحلة الطبي التابع لدائرة صحة محافظة بابل.

كان يغطي الاحتجاجات هناك عقب عودة استئنافها في العاصمة بالتظاهر ضد الفساد وغياب الخدمات العامة وانتشار البطالة. وقالت عائلته لمنظمة AFDH انهم لم يعرفوا على اسمه في أي سجن او معتقل حكومي، وان مصيره ومكان تواجده ما يزال مجهولاً . وفي أحدث حركة احتجاج جديدة حصلت في بغداد مؤخراً منذ تسلم الكاظمي للسلطة سقط فيها قتيلاً مع جرح عدة اشخاص آخرين حيث توعد رئيس الوزراء بالكشف عن المتورطين باستخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين ومحاسبتهم. واصدرت منظمة AFDH الفرنسية في حينها بياناً قالت فيه "لا يمكن ان يكون هناك تكرار لما حصل للمتظاهرين من قمع خلال العام الماضي. نحن ندعو القوات الامنية العراقية الى التوقف عن استخدام العنف ضد المتظاهرين. استخدام القوة المفرطة مع الاعتقالات وحالات الاختطاف هو انتهاك صارخ لقوانين المحامين أن تطالب السلطات بتقوية الحماية من انتهاكاته، ولهذا يتوجب اتخاذ اجراءات جديده لضمان اخضاع المتورطين بهذه الاساءات للمساءلة". وقالت المنظمة انها مع ٣٠ منظمة حقوق انسان دولية اخرى



# تشير إلى ضرب الاتفاقية الصينية وتوفر بديل العمل بالعقود الآجلة

## تسريبات الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي تتضمن إخراج الأميركيين مقابل شروع شركاتهم بالإعمار

- الوفد يضم الكاظمي ووزراء الخارجية والمالية والتخطيط وقيادات عسكرية
- الوفد العراقي سيطلب تعديلا كاملا للاتفاقية الاستراتيجية
- رئيس الحكومة يسعى لقوانين حازمة لحصر السلاح بيد الدولة



الكاظمي خلال لقائه السفير الأميركي... أرشيف

سيكون عالي المستوى برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء الخارجية والمالية والتخطيط وبعض الوزراء الآخرين وقيادات أمنية وعسكرية، مشيرا إلى أن الوفد العراقي سيطلب تعديل كامل للاتفاقية الاستراتيجية الموقعة في العام ٢٠٠٨ بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية.

ويضيف عضو الهيئة العامة للتيار الحكمة أنه "من ضمن هذا التعديل ستكون هناك آلية لإخراج القوات الأمريكية بوضع جدول وسقف زمني مع وجود فقرة لمراجعة أداء الطرفين وتقييمه له للجدالات الأمنية والاقتصادية والصحية من أجل خلق مناخ مناسب لأداء الانتخابات البرلمانية المبكرة"، مؤكدا أن "الإنفاقية ستكون ذات سقف زمني يمتد بين سنة إلى خمس سنوات، وستخضع للتقييم بشكل دوري".

ويتابع العبودي أن "مقابل هذه التعديلات المرتقبة على الاتفاقية ستدخل أكثر من عشر شركات أمريكية كبرى في مجال الاستثمار"، كاشفا أن "الحوارات التي ستنتقل في العشرين من آب المقبل سيحضرها رئيس شركة جنرال إلكتريك المتخصصة بالطاقة لتحديد مواعيد وسقوف زمنية للنفوس بواقع الطاقة في العراق".

عن تحالف سائرون أن "زيارة الكاظمي لواشنطن تعدّ من الزيارات المهمة في الجانب الدولي لتحقيق نوع من التوازن في الأداء، ودعم المصلحة العراقية وتعزيزها"، مبينا أن "الزيارة ستتناول الكثير من المحاور الاقتصادية والسياسية والأبعاد الأمنية التي يمكن أن تحقق على الساحة العراقية".

وأشار السكيني إلى أن "أداء رئيس الوزراء يجب أن يكون مختلفا، وهذا لا يتحقق إلا بوجود توازن في أداء الحكومة العراقية، وعدم الميل لمحور دون آخر"، لافتا إلى أن "هناك محاور دولية تنعكس على الساحة العراقية، لذلك من الضرورة حدوث توازن وهذوء في الساحة داخليا وخارجيا".

من جانبه، يؤكد حليم العبودي عضو الهيئة العامة للتيار الحكمة أن "رئيس الحكومة منفتح على الجميع، ولا يريد أن يفتت الإسناد السياسي الذي حصل عليه"، موضحا أن "الاختلاف في وجهات النظر قليل لكن الرؤية ستكون واضحة أثناء الحوارات مع الجهات والكتل السياسية التي ستنتقل خلال اليومين المقبلين".

ويتابع العبودي حديثه مع (المدى) أن "الاجتماع مع رئيس الحكومة سيكون بحضور الرئاسة الثلاث ورؤساء الكتل السياسية لمناقش مواضيع زيارة الكاظمي إلى واشنطن"، مبينا أن "الكتل السياسية التي تساند توجهاتها توجهات رئيس الحكومة ستكون حواراتها مقتصرة مع الكاظمي عبر الاتصالات".

ويوضح أن "الكاظمي سيجري حوارات مباشرة ستكون مع الكتل المعارضة (الجهات المحسوبة على الحشد الشعبي)". ويبين أن "الوفد العراقي

كانون الأول ٢٠١١.

من جانبها اعتبرت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية أن الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة إلى واشنطن الأسبوع المقبل بأنها تأتي لتطويع العلاقات بين البلدين، مؤكدة على أن الزيارة ضرورية لتعزيز التنسيق والتعاون الأمني في مواجهة الإرهاب، والتعاون الصحي في مواجهة كورونا.

وقالت فيبان صبري رئيسة الكتلة إن "زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى واشنطن ضرورية في توسيع علاقات التعاون بين البلدين"، مشيرة إلى أنها "إشارات تحسن في العلاقات بين البلدين".

وأضافت أن "هذه الزيارة تعد إشارة إلى تحسن في العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، لا سيما وأن الكاظمي أكد في برنامجه الحكومي أهمية العلاقات الخارجية مع دول العالم"، مشيرة إلى أن "العلاقات تقوم على أساس السيادة والتوازن والتعاون".

وتابعت أن "الزيارة ضرورية لبحث الملفات الثنائية وتعزيز التنسيق والتعاون الأمني في مواجهة الإرهاب، والتعاون الصحي في مواجهة كورونا، إضافة إلى التعاون الاقتصادي في مجالات الاستثمار والطاقة".

وكان العراق قد سمح للقوات الأجنبية بالمجيء إلى العراق للعمل من خلال القواعد العسكرية العراقية بالتعاون مع القوات المسلحة العراقية لضرب ومكافحة الإرهاب، وتنسيق العمليات العسكرية، وكذلك التدريب للقوات العراقية في العراق، وبناء القدرات والإسناد الجوي القريب والبعيد".

من جانبه، بين رامي السكيني النائب

إصلاحات اقتصادية أساسية، بدوره، طالب فاضل الفتلاوي النائب عن كتلة "الصادقون"، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بعدد اجتماع موسع لقيادة وزعماء الكتل السياسية قبل بدء زيارة لوشنطن، وذلك لتحديد موقف موحد إزاء العلاقة المستقبلية بين واشنطن وبغداد، مؤكدا الزام الكاظمي بفتح ملف انسحاب القوات الامريكية من العراق.

وقال الفتلاوي ان "زيارة الكاظمي الى واشنطن خلال الأيام المقبلة مهمة جدا خاصة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، فضلا على انها تعد مكملة للحوار مع الامريكان بشأن ترتيب انسحاب قواتهم من العراق بحسب قرار ممثلي الشعب الأخير".

وأضاف "نحن لا نريد الزيارة محددة بالملفات من قبل الامريكان فقط وانما يجب ان تحدد من قبل الجانبين"، مطالبا "الكاظمي بالجلوس مع قادة وزعماء الكتل السياسية قبل بدء زيارته لوشنطن، وذلك لتحديد موقف موحد إزاء العلاقة المستقبلية بين واشنطن وبغداد".

وتم إبرام اتفاقية إطار العمل الاستراتيجي في كانون الأول عام ٢٠٠٨ بين إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ورئيس الحكومة العراقية في حينها رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي.

وكم تم في الوقت نفسه إبرام الاتفاقية الأمنية سوفا SOFA الخاصة بوضع القوات التي تنظم موقف تواجد القوات الأميركية في العراق، ودعت بموجبه القوات الأميركية إلى الانسحاب من المدن العراقية في حزيران عام ٢٠٠٩ والانسحاب من العراق كلياً بحلول

بالقوة أثناء هذه الحوارات مع الإدارة الأمريكية، وفي يديه أوراق قوية للتغلب على بعض الأمور الأخرى".

اما بشأن عديد القوات الأمريكية المتواجدة في العراق يبين النائب عن محافظة ذي قار أن "الحكومة لا تعلم عدد القوات الأمريكية المتواجدة في العراق"، مضيفا أن "القوات الأمريكية تتواجد في قواعد عين الأسد، والقيارة، وبلد، وفي إقليم كردستان، وإعداد قليلة في الحباينة، ومطار بغداد، والتاجي".

ويؤكد أن "انسحاب القوات الأمريكية من بعض المناطق جاء بسبب اعتقادهم انها غير مهمة، لكن تركيزهم على قاعدة عين الأسد وجعلها نقطة أساسية في تواجدهم بالمنطقة".

وبعد جولة الحوار الاولى اصدرت حكومة العراق والولايات المتحدة الأمريكية بياناً مشتركاً قالتا فيه: "استناداً إلى الاتفاقية الاستراتيجية عقد الحوار الاستراتيجي عبر دائرة فيديو ممثلة بالوكيل الأقدم لوزارة الخارجية العراقية عبد الكريم هاشم ووفد الحكومة الأمريكية بقيادة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ديفيد هايل. وأضاف البيان ان الجانبين اقرب "التحديات الاقتصادية الهائلة التي تواجه العراق في ضوء أزمتي وباء كوفيد-١٩ وتراجع أسعار النفط، وأشارت إلى ضرورة قيام العراق بسن إصلاحات اقتصادية أساسية".

وناقشت الولايات المتحدة مسألة توفير مستشارين اقتصاديين للعمل مع حكومة العراق مباشرة للمساعدة في تعزيز الدعم الدولي لجهود الإصلاح العراقية، بما في ذلك من المؤسسات المالية الدولية ذات الصلة بخطط حازمة لسن

العراق والولايات المتحدة لمناقشة تواجد القوات الأمريكية على الأراضي العراقية وإمكانية انسحابها.

وعقد العراق والولايات المتحدة، أولى جلسات الحوار الاستراتيجي، في الحادي عشر من شهر حزيران الماضي، وناقشت عددا من القضايا المشتركة بين البلدين، في مقدمتها وجود القوات الأمريكية في العراق، خاصة في ظل التوترات التي شهدها البلاد في الفترة الأخيرة على خلفية مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد ابو مهدي المهندس في غارة أمريكية في بغداد في شهر كانون الثاني الماضي ٢٠٢٠.

ويضيف الركابي أن "محور الحوار المقبل الذي سيكون بين رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ونائب الرئيس الأمريكي مايك بنس سيركز على تواجد القوات الأمريكية على الأراضي العراقية"، مضيفا أن "الكاظمي ملزم بإخراج القوات الأمريكية بناء على القرار الصادر من مجلس النواب".

وصوت مجلس النواب في شهر كانون الثاني الماضي على إنهاء تواجد القوات الأجنبية في العراق ومنعها من استخدام الأراضي والمياه والأجواء العراقية لأي سبب كان، وأزم القرار النيابي الحكومة بإلغاء طلب المساعدة المقدم منها إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، وإنهاء العمليات العسكرية والحربية.

ويذكر النائب عن ائتلاف دولة القانون أن "الحوارات سيضمن أيضا بحث ملف الأمن العراقي العام، والوضع الاقتصادي، وملفات الطاقة والكهرباء وشؤون النفط والاستثمار"، مضيفا أن "ما نأمل من الوفد العراقي التحلي

### □ بغداد/المدى

أفادت أوساط سياسية أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي سيجتمع برؤساء بعض الكتل البرلمانية المحسوبين على كتلة الفتح (الجناح السياسي لفصائل الحشد) خلال اليومين المقبلين لمناقشتهم بأهداف زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتنصدر ملفات النفط والاستثمار والاقتصاد والطاقة الكهربائية والصحة جدول أعمال الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة إلى واشنطن والمقرر لها بحسب بيان للبيت الأبيض في العشرين من شهر آب الجاري.

الزيارة تأتي استكمالا للحوار الاستراتيجي الذي انطلقت جولته الاولى في الحادي عشر من شهر حزيران الماضي بين الجانبين العراقي والأمريكي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، حيث ستركز حوارات جولة الثانية بين الكاظمي والوفد المرافق له مع نائب الرئيس مايك بنس على تواجد القوات الأمريكية على الأراضي العراقية.

ويبدو أن هناك اتفاقا مبدئيا بين بغداد وواشنطن على إجراء تعديلات جوهرية على اتفاقية الإطار الاستراتيجي بشكل كامل، بحسب هذه الأوساط السياسية مؤكدة ان التعديلات ستقترح وضع سقوف زمنية لإخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية تتراوح بين سنة إلى خمس سنوات.

مقابل هذه التعديلات ستقوم الإدارة الأمريكية بإدخال عشرات الشركات الأمريكية الاستثمارية إلى العراق لتنفيذ مشاريع متعددة تخص البنى التحتية بالدفع بالأجل كما ستتحيل مشاريع الطاقة الكهربائية إلى جنرال إلكتريك.

وتوضح الأوساط السياسية أن "الغاية من هذه الاتفاقيات التي سيوقعها العراق مع الولايات المتحدة هي محاولة لضرب الاتفاقية الصينية مع العراق التي وقعها عبد المهدي ولم يكتب لها النجاح بعد".

وأعلن مكتب رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، السبت الماضي، عن تفاصيل الزيارة المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مبينا أن "الزيارة ستشمل بحث ملفات العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والتعاون المشترك في مجالات الأمن والطاقة والصحة والاقتصاد والاستثمار، وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى ملف التصدي لجائحة كورونا، والتعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين".

ويقول كاطع الركابي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في تصريح لـ (المدى) إن "زيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي المرتقبة إلى واشنطن، تأتي لتكملة الحوار الذي جرى بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في شهر حزيران الماضي الذي ركز على بحث اتفاقية الإطار الاستراتيجي".

وفي شهر نيسان الماضي شفى رئيس حكومة تصريف الأعمال في حينها عادل عبد المهدي عن فتح حوار استراتيجي

## ناشطون: إجراء الانتخابات المبكرة يحتاج إلى إجراءات مساندة



الماضي، واستمرت لعدة أشهر، مع خروج الآلاف إلى الشوارع في العاصمة بغداد وفي أنحاء الجنوب.

وقالت حكومة الكاظمي إن ٥٦٠ شخصاً قتلوا في الاحتجاجات منذ تشرين الأول، وقتل جميع هؤلاء تقريبا على أيدي قوات الأمن، وفقا لمستشار لرئيس الوزراء.

واشتكى المتظاهرون من استئثار الفساد وتوسعوة الأوضاع الصحية المعيشية، مطالبين بتغيير النظام السياسي.

وشهدت أحدث الانتخابات، التي أجريت في عام ٢٠١٨، أقل نسبة إقبال بلغت ٤٤,٥ في المئة، وفقا لبيانات رسمية، ويعتقد مراقبون أن الإقبال الحقيقي كان أقل بكثير.

وإلى جانب الأزمة السياسية التي استمرت عدة أشهر، يعاني العراق أيضا من انكماش اقتصادي كبير بسبب تأثير جائحة كورونا.

موعد أقرب، لأن تلك العملية الانتخابية اذا جرت في تلك الظروف سوف تضمن عودة الفاسدين إلى البرلمان وإلى سدة الحكم وكان شيئا لم يكن.

وأكد عزيز على "الاستمرار في الثورة وأنه لا أمل الآن في إصلاح الحال، وأن استمرار الثورة حتى تحقق أهدافها هو الحل الوحيد، وبعد انتصار الثورة سوف تقوم بوضع الأوضاع الصحية لإقامة دولة المؤسسات والمواطنة".

وأعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إجراء انتخابات عامة مبكرة، وذلك في إطار الوفاء بالوعود التي قدمها عندما وصل إلى السلطة.

وتولى الكاظمي الحكم في أيار، بعد أشهر من الاحتجاجات التي أجبرت سلفه، عادل عبد المهدي، على الاستقالة.

واندلعت الاحتجاجات في تشرين الأول

مكتملة الأركان، بأن تكون البلاد خالية من الميليشيات ومن السلاح المنفلت".

وأضاف عزيز "كما يجب أن تكون هناك مفوضية انتخابات واضحة ومعلومة وصريحة ونزيهة وغير فاسدة أو متحيزة، كما يجب أن تكون المحكمة الاتحادية مكتملة الأعضاء، وأن يكون أعضاؤها موثوقا بهم كي تتم المصادقة على نتائج الانتخابات فيما بعد".

وتابع عضو اللجنة المنظمة "نحن نوار"، لكننا نؤمن بالعمل السياسي والديمقراطي، شرط أن يكون ممثل الأركان التي تستند إليها أي عملية انتخابية لكي تتكامل بالنجاح، وقد رأينا المزايدات بعد إعلان الكاظمي عن الموعد، حيث قال رئيس البرلمان نريد الانتخابات في موعد مبكر عن هذا، في الوقت ذاته أرادت كتل سياسية لديها ميليشيات أن تكون الانتخابات في

### □ متابعة / المدى

يعيش العراق منذ تشرين الأول الماضي حالة من التخبط وعدم الاستقرار السياسي وجليان بالشوارع. وهو ما دفع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي إلى الإعلان عن انتخابات مبكرة.

ويرى مراقبون أن تلك الدعوة هي نتيجة لصراع سياسي بين البرلمان والحكومة وتؤكد هذا الأمر دعوة محمد الحلبوسي رئيس البرلمان والتي تطالب بانتخابات مبكرة "لقطع الطريق على ما تم شربه عن طلب الكاظمي من رئيس الجمهورية برهم صالح استخدام سلطاته وحل البرلمان.

وقال الناشط علي عزيز، "نحن ضد إعلان الكاظمي إجراء انتخابات في حزيران ٢٠٢١، وهذا لا يعني أننا معارضون لأي عملية ديمقراطية، لكن يجب أن تكون العملية

# أصبحت ظاهرة مؤرقة... نساء يعالجن كورونا بالشعوذة!

□ بغداد / عديلة شاهين

تميل مجتمعاتنا دوماً الى تصديق الغيبات مهما تضمنت من خرافات ؛ و بينما يجَد العلماء حول العالم و في سياق مع الزمن من أجل التوصل الى لقاح شاف من فايروس كورونا كوفيد19- نجد هناك عناصر ذهبت بعيدا في الترويج لعلاجات وهمية عبر مواقع التواصل الافتراضي و التواصل الواقعي في محلات العطارة و بيوت السحرة و فثاحين الفال ، و قد تفاقمت ظاهرة السحر و الشعوذة في السنوات الأخيرة و تعددت مقاصد من يلجؤون للشعوذة بين الرغبة في تغيير الواقع أو الطمع في الحصول على منصب أو الشراء و معرفة الغيب و العلاج من الأمراض المستعصية، و من الملاحظ إن فئة النساء و الفتيات هن الأكثر إقبالا على هذه الأعمال إضافة الى إنفاقهن الكثير من الأموال على هؤلاء الدجالين و الأميين مع غياب الرقابة من قبل ذويهم و الجهات الحكومية.

و في ظل تفشي وباء كورونا إستغل بعض السحرة و المشعوذين الأشخاص المصابين باليأس من الشفاء و تعلقهم بأية دعوى حول إمكانية العلاج و تقديم ما يسمونه بالوصفات الناجعة لمعالجة الفايروس و ذلك بإعداد خلطات من أعشاب و مواد مجهولة لتقديمها كدواء مقابل مبالغ مالية بعد تقديم صورة المريض و معلوماته الشخصية الى صفحات مختصة بعلم الروحانيات و الفلك و اثناء زيارة المريض لحل إقامة المشعوذ أو الساحر.

و تعبياً على ذلك ، حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار الادعاءات الزائفة حول علاج فايروس كورونا على الأترنت ، حيث حذرت هيئة الصحة العالمية من مجموعة أشياء قالت إنها غير صالحة

للحماية من فايروس كورونا و انتقال العدوى و هي تشمل مجففات اليد و مصابيح الأشعة فوق البنفسجية و الثوم و زيت السمسم و رش الكحول على كامل الجسم و اللقاحات الإنتهابية و رذاذ الأنف الملحي و غسول الفم.

## بيع الوهم مرضى كورونا

أثبتت العديد من الصفحات على موقع فيس بوك تحمل اسماء مختلفة كالعالم الروحاني لأعمال السحر الذي يدعي أن له علاقة بالعالم السفلي ، و يتواصل مع هذه الصفحات الكثير من السيدات لحل مشاكلهن الزوجية أو علاج العقم و

ترويج العانس مقابل مبالغ ضخمة ، أما السمة الدارجة لهذه الصفحات مؤخراً هي معالجة فايروس كورونا بخلطات عجيبية يتم الترويج لها عبر الانترنت أو في محلات العطارة ، تقول السيدة رجاء علي : إنها استخدمت وصفة لحالة ابنتها المصاب بفايروس كورونا بعد أن تواصلت مع ما يسمى بالعالم الروحاني الذي قدم لها وصفة لمعالجة الفايروس عبر الانترنت مقابل مبلغاً مالياً و كانت الوصفة مكونة من غسل طبيعي مع بعض الأعشاب و النجيل ، لكنها أكدت للمدى أن حالة ابنتها ازدادت سوءاً بعد اتباع وصفة المشعوذ و بدون أي نتائج إيجابية و عند مراجعتها

لطبيب أخصائي بالأمراض التنفسية تبين إصابتها بتليف الرئة جراء الفايروس و انخفاض مستوى التنفس الى ٥٠% و هو ما زال يخضع للحجر الصحي و العلاج . و في سياق متصل أكدت السيدة نور محمد للمدى : إنها أصيبت بوكة صحية تشبه الى حد كبير الإصابة بفايروس كورونا فأرشدتها صديقتها الى الذهاب الى أحد العطارين الذي يصف نفسه بالسيد و أكد عدم إصابتها بفايروس كورونا بل تم استهدافها و بدافع الغيرة من قبل إحدى صديقاتها بالسحر، و العمل تم دفنه في مكان مجهول؛ و نصحتها باستخدام الزيوت التي يصفها العطار



مرفقاً بها ورقة تحتوي على تلامس غير مفهومة ليخبرها أنه يتوجب عليها شراء خاتم من الفضة مقروءاً عليه ، و كانت تكلفة هذه المواد ٤٠٠ ألف دينار عراقي كانت من ضمن خسائرها لعدم تحسن تأكدت من أصابته بفايروس فأتجهت الى المستشفى و تم علاجها . مضيئة : أعترف للمدى إنني صدقت هذه الخرافة في بئس الأمر لأن المشعوذ كان يمتلك قدرة عجيبية في شرح معلومات واقعية عن حياتي لكسب ثقتي ، و يبدو أن الأمر تطور ليحدث (بيزنس) جديد و مريح للغاية عن طريق المتاجرة بصحة

## تعويدة بالرقية الشرعية!

و في جولة للمدى على محلات العطارة توقفتنا عند محل أحد العطارين و طلبنا منه علاج عشبي لمريض كورونا إضافة الى تعويذة شفاء ، و لم يتردد في عمل تركيبته العجيبة مقابل مبلغ ٢٠٠ ألف دينار عراقي ، و بعد كشف هويتنا أكد أنه يعالج مرضاه نفسياً و قد يكون الجانب النفسي وحده أقوى من العلاج العادي الذي يأخذه المريض من حيث التأثير على سرعة تحسن الحالة مضيئاً : " لا تتعامل بالسحر و لا الشعوذة و إنما بالرقية الشرعية" !!!

## الأعشاب ووفيات كورونا

و من جهة بين الصيدلاني أحمد حسن للمدى خطورة الاعتماد على الأعشاب في علاج كورونا مؤكداً : إن معظم الوفيات بفايروس كورونا لم تلتزم بالبروتوكول العلاجي و اقتصرها على العلاج في المنزل و تجربة وصفات لمروجي التداوي بالأعشاب ما أنزل الله بها من سلطان و تكون معظمها عالية السمية و تستخرج منها كميات بسيطة في التحضيرات الكيميائية الداخلة في الصناعات الدوائية و إذا ما تم الإصرار في استخدام هذه المواد ربما تزيد من خطورة المرض و من هذه المواد الزيوت العطرية التي يسبب استخدامها تكون جزئيات Aerosol و يمكن أن تهيج العينين و الجهاز التنفسي و لا توجد أدلة مؤكدة حول تأثيراتها المضادة للفايروسات و الفطريات. و أوضح : قد يكون للمرضى مشكلات صحية أخرى غير فايروس كورونا دون درايتهم بذلك مما قد يتسبب تناولهم للخلطات التي لا تخضع للرقابة الصحية

□ في التأثير سلباً على صحتهم.

## آثار نفسية مدمرة

إن انتشار ثقافة الوهم تحت مسمى الطب البديل دفعت الكثير من الأشخاص الى التوجه لمحال العطارين و التعامل معهم على أنهم أطباء ، بل يتوقف البعض عن العلاج الذي وصفه الأطباء و الاعتماد على وصفات العطار. هذا ما قالته الباحثة الاجتماعية فاطمة عبد الجسن موضحة للمدى : إنها أجرت بحثاً حول أضرار اللجوء الى الوهم في علاج الأمراض و خاصة في ظل جائحة كورونا ، و أضافت : نجد أن الكثير من الأفراد يبررون الأمراض التي يتعرضون لها بأنها نتيجة الإصابة بالعين و الحسد ، فهؤلاء الأفراد كلما تضخم إحساسهم بالعجز كلما كانوا أكثر ارتباطاً بالوهم و ابتعاداً عن التعامل بشكل واقعي مع الأحداث فيقومون بتصديق الخرافات و المعتقدات الخاطئة على الرغم من انتشار التعليم و إضمحلال الأمية ، و أصبح التداوي بالأعشاب و السحر للتخفيف من الآم كورونا تجارة مربحة تشغل عدداً كبيراً من الأسر و اللجوء الى مستلزمات السحر كالحياوانات المحتطة و أعضائها و البخور و بيعها بأثمان باهظة الأمر الذي جعل المستفيدين من هذه التجارة يحولون دون غيابها مستغلين حاجة المرضى للشفاء . مؤكدة : يترتب على اللجوء للسحرة و المشعوذين آثارٌ نفسية كئيبة بتدمير وظائف الإنسان التي قد تؤدي الى انتكاسة المصاب و يرى علم النفس أن الشعوذة هي عملية توجيه خاطئة تحتاج مهارات عالية لأنها تعتمد على العمليات الإدراكية و الإدراك التقائفي و إن تصديق ذلك يرتبط بالثقافة الدينية و الفكرية لدى الأشخاص .

## البصرة تواجه "كابوساً جرثومياً" .. أنهار تموت و الثروة السمكية تختفي



## □ متابعة المدى

على البصرة ، مضيئاً في تصريح أن "صافها تشهد وجود مئات الشناعات الملوثة لمياهها، و تخليص هذه الأنهار من المياه الأسنة ليس صعباً جداً، وربما أسرع الحل هو مد أنابيب بقطر متر بمحاذاة صافها لنقل مياه المجاري الى محطات المعالجة بدل تصريفها في النهر". في ذات السياق، تحدثت تقارير صحافية عن تهديدات بالانقراض تواجه 26 نوعاً من الأسماك العراقية، بسبب الاحتباس الحراري و الملوثة التي تلقى في مياه شط العرب. وتشير المعلومات، إلى أن "الأصددة السمكية للنهر قليلة العدد وصغيرة الحجم"، فيما يلقي العديد من الصيادين البصريين باللوم على الحكومة بسبب عدم تنظيف الطليقة السفلية العميقة لشط العرب، مما يمنع العديد من أنواع الأسماك من دخول النهر. ويقول الخبير المائي علاء البدران في تصريح، إن "الملوحة و التلوث هما أساس تدهور صيد الأسماك في شط العرب، بالإضافة الى النفط المتسرب عبر النهر، الأمر الذي جعل التنوع البيولوجي المائي أكثر هشاشة". ويوضح، أن "ارتفاع درجة الحرارة في شط العرب إلى 52 درجة مئوية إلى جانب المنتجات ومخلفات المصانع، عوامل أدت إلى تضائل عمق النهر، مما لا يترك مجالاً للأسماك للذهاب إليه خلال موسم الصيف"، مبيئاً أن "عشرات الأنواع من الأسماك، بما في ذلك الشاد و الكارب و الشائع و الباربوس، اختفت من النهر، مما دفع الناس إلى شراء الأسماك المستوردة، التي أغرقت الأسواق المحلية في البصرة".

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاخادية  
محكمة الأحوال الشخصية في الكاظمية  
العدد: 1171  
التاريخ: 2020/7/17

### إعلان فقدان

بتاريخ 15 /7/ 2020 فقد ادمع (سعد لفته خضير) في منطقة (طريق ابي غريب) ولم يعثر عليه خذ الآن ولم يصل منه أي خبر يفيد ببقائه حياً أو ميتاً. وبتاريخ 2020/7/19 قدم الدمو (راشد لفته خضير) طلباً يطلب فيه نصبه فيما على المفقود شقيقه (سعد لفته خضير) وعلى أولاده القاصرين كل من ..... وذلك لإدارة شؤونه والحفاظة على أمواله استناداً لأحكام المادة ٨٧ من قانون رعاية القاصرين رقم ٧٨ لسنة 1٩٨٠ المعدل عليه قررت المحكمة الإعلان عن حالة فقدان في صحيفتين محليتين وعلى كل من لديه معلومات عن المفقود أعلاه الحضور إلى هذه المحكمة وخلال ثلاثة أيام من تاريخ النشر للإدلاء بتلك المعلومات.

الفاضي / محمد هاتو جوني

## طالبوا بتسليم الفريق الشمري للقضاء متظاهرو الناصرية يحذرون الحكومة من مغبة تجاهل مطالبهم

□ ذي قار / حسين العامل

حذّر متظاهرو الناصرية والأقضية والنواحي أسس الاثنين (10 اب 2020) الحكومة من مغبة تجاهل مطالبهم بتسليم الفريق الشمري للقضاء الذي أصدر مذكرة قبض بحقه و عدد من الضباط لتورطهم بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها أكثر من 145 شهيدا وجريحا من المتظاهرين خلال يومين فقط ، وفيما صدعوا من تظاهراتهم على مدى عشرة أيام وبمشاركة الآلاف من الأهالي وأسّر الشهداء للمطالبة بالقصاص من القتلة المتظاهرين ، قامت مجموعة تتبع التيار الصدري بمهاجمة عدد من خيام المتظاهرين بالتواشي و السكاكين في ساحة للحيوي غير أن المتظاهرين سرعان ما تمكنوا منهم وقاموا بطردهم و تحليم أدهم للشرطة . وفي حديث ل(المدى) قال الناشط المدني أحمد علي التميمي خلال مشاركته بالتظاهرة التي احتشدت في ميدان التظاهرات بساحة الحيوي إن "آلاف المتظاهرين من أهالي الناصرية والأقضية و النواحي فضلا عن أسر الشهداء يواصلون تظاهراتهم لليوم العاشر على التوالي للمطالبة بالقصاص من المتورطين بقمع المتظاهرين السلميين ورفع الحصانة الحكومية عن المتهمين من كبار المسؤولين والضباط و لاسيما الفريق جميل الشمري صاحب مجزرة جسر

الزيتون"، وأضاف أن "المتظاهرين حذروا رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي من مغبة تجاهل مطالب المتظاهرين الداعية الى تسليم الشمري و عدد من الضباط الى القضاء". وأكد التميمي الذي فقد العشرات من رفاقه المتظاهرين و ممن بينهم عدد من أقاربه خلال عمليات قمع التظاهرات أنه "لم تلمس من الحكومة سوى التسوية و الماطلة و التنصل من مسؤولياتها بتقديم القتل للمحاكم المختصة التي أصدرت مذكرات



تصعيد أكبر وإعلان العصيان المدني وقطع الطرق الحيوية و الطريق الدولي وحتى الزحف الى المنطقة الخضراء و تنفيذ عقوبة الجماهير بالقتلة ميدانيا و ساعتها سيضمن العقاب كل من تواطأ مع القتل على حساب دماء الضحايا الأبرياء". وشهدت محافظة ذي قار و منذ اليوم الأول لعيد الأضحى انطلاق تظاهرات حاشدة للمطالبة بالقصاص من القتل و محاكمة المتورطين بقمع التظاهرات من المسؤولين و القيادات الأمنية و عناصر الميليشيات و أتباع الأحزاب . إذ جدد آلاف من المتظاهرين وأسّر شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار في أول أيام عيد الاضحى يوم الجمعة (31 تموز 2020) تظاهراتهم لاستنكار شهداء مجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها 145 شهيدا وجريحا خلال يومي (28 و 29) تشرين الثاني 2019، وفيما طالبوا الكاظمي برفع الحصانة الحكومية عن المتهمين بقتل وقمع المتظاهرين من الذين صدرت بحقهم مذكرات قبض قضائية، شددوا على القصاص من قتلة المتظاهرين السلميين .

ومن جهة أخرى قامت مجموعة مسلحة بمهاجمة عدد من خيام المتظاهرين بالتواشي و السكاكين في ساحة للحيوي ما أدى الى إصابة ثلاثة من المتظاهرين بجروح ، غير أن المتظاهرين سرعان ما تمكنوا منهم وقاموا بملاحقتهم و طردهم و تسليم أحدهم للقوات الأمنية . وقال أحد المتظاهرين للمدى إن "مجموعة مسلحة بالتواشي والقصاصات قامت بالهجوم على المتظاهرين في ساحة الحيوي على مدى يومي الخميس و الجمعة"، مشيراً الى أن "ثلاثة من متظاهري الساحة تعرضوا لإصابات مختلفة نقلوا على أثرها الى المستشفى". وأضاف ابو الكرار أن "المتظاهرين سرعان ما سيطروا على تلك المجموعة وقاموا بملاحقتهم بعد أن فروا من الساحة"، مبيئاً أن "أحد أفراد المجموعة ألقى القبض عليه من قبل المتظاهرين وقاموا بتسليمه الى القوات الأمنية".

وعلى إثر الهجوم احتشد المتظاهرون ورددوا شعارات العديد من الهتافات التي تدين القتل و القامعين للتظاهرات السلمية من بينها (محد يساوي وي التهديد بدمه، حكه نجيبه مربع هو و امه، راحت زلم ذي قار ، وبركابه دم أحرار، و (إقمعوا بيته، إقمعوا بيته، إشمأ إقمعوا بيته نزيد، هاي ثورة و بعد ثورة، واحنه و احندنه حديد) و(خاف كالولك على الثورة انتهنه، ثابتين وغيرنه اللي تيهت، لو ردت تسأل عليه، هاي هاي الناصرية، مالحه وبيها السوالف ما هفت).

و على إثر الهجوم احتشد المتظاهرون ورددوا شعارات العديد من الهتافات التي تدين القتل و القامعين للتظاهرات السلمية من بينها (محد يساوي وي التهديد بدمه، حكه نجيبه مربع هو و امه، راحت زلم ذي قار ، وبركابه دم أحرار، و (إقمعوا بيته، إقمعوا بيته، إشمأ إقمعوا بيته نزيد، هاي ثورة و بعد ثورة، واحنه و احندنه حديد) و(خاف كالولك على الثورة انتهنه، ثابتين وغيرنه اللي تيهت، لو ردت تسأل عليه، هاي هاي الناصرية، مالحه وبيها السوالف ما هفت).



## بعبارة أخرى

علي رياض

### حلال للاتحاد .. حرام للأولمبية؟!

لا يكفي أن تكون العداء الوحيد في السباق وتجري لوحك في الميدان وتنال المركز الأول ، لتقول إنه الأفضل والأحق في ارتقاء منصة التتويج بطلا للسباق!

القيمة الحقيقية المقفولة هنا هي المنافسة .. ما يمكن أن يستقيم حال أي سباق في الرياضة أو غير الرياضة .. ما فائدة أن يشقى المظلوم في إقامة سباق لا يخوضه إلا فرد واحد بينما يغيب خصوم مفترضون .. الغياب يعني سحب مفردة المنافسة وجوها وقيمتها من هذا السباق ، بعد أن جرت تخليبة الساحة لمن يراد له أن يكون المشارك الوحيد ، والبطل الأودح!

نحن الآن في فترة التحضير الجدي لانتخابات أهم مرفقين في الرياضة العراقية ، انتخابات اللجنة الأولمبية العراقية ، ثم انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم .. وإذا أردنا أن نجعلها انتخابات حقيقية تستوفي الشروط المتعارف عليها في كل مكان من العالم ، فإن المطلوب هو إفساح المجال أمام كل شخصية أو كفاءة تجد في نفسها القدرة على العمل والقيادة ، ولا يتقاطع وجودها في المخاض الانتخابي مع أية قاعدة قانونية ..

ولهذا فإن وجود أكثر من اسم على لائحة الانتخابات وخصوصا في موقع الرئاسة لن يضير الرئيس الحالي رعد حمودي الذي سيكمل قريبا إحدى عشرة سنة من رئاسة البيت الأولمبي العراقي .. بل على العكس ، سيكون وجود المنافسين على أساس الكفاءة والقدرة والرغبة والقبول تحت شريعة قانونية صريحة ، قوة للانتخابات وتمتينا للممارسة وتكريسا للفوز الذي سيحققه رعد حمودي أو أي مرشح آخر ليكون رئيسا خلال الحقبة الأولمبية المقبلة!

أرى أن وجود أكثر من مرشح برغبة وجاهزية وقبول ، سيحقق هدفا مهما للممارسة الانتخابية وهو وصول الأفضل أو على الأقل من تجد فيه الجمعية العمومية الخيار المناسب الذي ستتمتع الجمعية بتبعاته ونتائج في السلب والإيجاب!

لهذا أجد الدعوة إلى فتح الباب أمام ممارسة انتخابية حقيقية على كل مواقع المكتب التنفيذي الجديد للجنة الأولمبية العراقية ، وألا يكون أمر الترشيح والانتخاب حكرا على أسماء أو شخص محدده ، بعضها كان نصيبه الفضل الذريع في العمل وبعضها الآخر حقق قدرا من النجاح ، فأمر البقاء أو الرحيل مرهون بثقة أو توافقات الاتحادات الرياضية التي ستحتكم إلى الصدوق الانتخابي لتكون مسؤولة عن الوضع الجديد الذي سيكون عليه المكتب التنفيذي للجنة!

ولأن المبدأ الديمقراطي لا يجتزأ أو يتجزأ ، فإن ما ينطبق على انتخابات اللجنة الأولمبية العراقية ، يجب أن ينسحب تماما على انتخابات اتحاد الكرة العراقي ابتداء من مواقع العضوية وصولا إلى موقع الرئيس مع استبعاد من لا يحق لهم قانونيا ، وهنا فقط يستحق (الانتخابات) هذا التصفيف أو التسمية ، وستكون النتائج ممحلا إلى الخالص من أسر الأوس!

فسا فائدة الإصلاح الذي تحقق بجهود كبيرة وطويلة بذلت من أشخاص محددين يتصدرهم الكابتن عدنان درجال ، إذا لم نصل إلى التغيير الذي يوصلنا إلى القناعة بأن البيت الكروي العراقي على عتبه العمل الصحيح المبني على الوضوح والحرص على وضع اللعبة أكثر من الحرص على المصالح الشخصية الضيقة!

هذا المنطلق يجعلنا ندعو إلى مساواة انتخابات اللجنة الأولمبية بانتخابات اتحاد الكرة .. أي أن يكون هنالك مرشحون لا غبار قانونيا عليهم من أجل أن يكون السباق حقيقيا قائما على السعي لتأمين فرص المشاركة والمنافسة ، وعندنا فقط سيكون مجلس إدارة اتحاد الكرة العراقي الجديد ابتداء من الرئيس وحتى مواقع العضوية ، اختيارا انتخابيا لا تسري عليه صورة السباق الذي يخضوه منافس واحد مهما كان شأنه أو مكانته أو قيمته التي لا خلاف عليها! أن يكون حراما إجراء انتخابات اللجنة الأولمبية بمرشح أو مرشحين محددين ، لا يجب أن يكون حلالا لاتحاد الكرة .. فقاعدة المساواة والعدالة والجو الانتخابي المفتوح يجب أن تسري على الجميع ، وينال ثمارها الجميع!

لهذا أجد الدعوة إلى فتح الباب أمام ممارسة انتخابية حقيقية على كل مواقع المكتب التنفيذي الجديد للجنة الأولمبية العراقية ، وألا يكون أمر الترشيح والانتخاب حكرا على أسماء أو شخص محدده ، بعضها كان نصيبه الفضل الذريع في العمل وبعضها الآخر حقق قدرا من النجاح



إليه وعوائد الأنشطة والبطولات من جوائز مالية وحقوق النقل التلفزيوني للألعاب وعقود الرعاية وغيرها.

وما نقله طه عن نواضع المسؤول الرياضي في زمن عصيب ومستبد هي رسالة لمن أعتمه عنجهيته عن رؤية الناس دون مستوى مقامه الرياضي في زمن الحرية والانفلات، فذلك شأن الكيفية التي جاء بها لتسّم المنصب ومحاولته فرض شخصيته بالقوة من خلال تهيمش الأصوات المنادية بالإصلاح بسلوك مفير للاندراء، متناسيا أن الرياضة صديقة السلام، وأن الثقة التي ألهته بين عشرات المرشحين ليكون خيار الجمعية العمومية الأول ينبغي أن يصونها كرب أسرة مختلف الألعاب، أما أن يتوهم بامتلاكه الموقع عنوة والتلاعب بمصيره ما يشاء ويشغل الإعلام بقناعته الشخصية فصدوق الاقتراع كفيلا بإغلاق فمه وإنهاء حلم مملكته والخلود خلف قضبان الاستهجان!

في النادي يمثل استحقاقه القانوني المضمون في وثيقة المفاوضات؛ المشكلة التي أشار إليها طه يبدو لم تزل مستعصبة نتيجة غياب آلية رسمية تمنح دفعات العقود في ظل التطور التكنولوجي لعموم قطاعات العمل في العالم، وعلى وزارة الشباب والرياضة المسؤولة الأولى عن الأندية التدخل المباشر للطلب من إدارات الأندية فتح حسابات مصرفية لكل فرد يتقاضى راتبه من النادي المفترض لديه حساب جار يستودع فيه ميزانيته والمنح الواردة

مسير فريقه الطامح بنيل إحدى بطاقتي التأهل الى الدور ثمن النهائي حيث تعول الجماهير الرياضية على فريق (القيثارة الخضراء) أن يستعيد صورته ويدافع بقوة عن سمعة الكرة العراقية في هذا المحفل القاري، ويكون منافسا شرسا يحو به أثار النتيجة المتواضعة التي حققها في الجولتين الأولى والثانية التي شهدهما ملعب فرانسو حريري في محافظة أربيل بإقليم كردستان ما وضعاه في المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة فقط.

#### الكشف الطبي

وفي تطور لاحق اشترط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الفرق لمنطقة الغرب 16 المشاركة في نظام التجمّع لإستئناف دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 الذي سيجري في العاصمة القطرية الدوحة تقديم كشف طبي صادر من الجهات الصحية الرسمية في كل دولة يضم جميع أعضاء الوفد من لاعبين وملاك تدريبي وملاك إداري يؤكد ظهور المسحة الطبية بنتيجة سلبية من وباء كورونا قبل السفر بـ 24 ساعة.

جاء ذلك في كتاب رسمي تم إرساله الى إدارات فرق الشرطة ، و (الأهلي والهلال والنصر والتعاون) من السعودية، و (الوحد والعين وشباب الأهلي دبي والشارقة) من الإمارات، و (استقلال طهران وبيروبوليس وسابهان اصفهان وشاهر خودرو) من إيران، و (السد والحيل) من قطر وباختصار من أوزبكستان المشاركة في التجمع الذي سيقام في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من الرابع عشر من شهر أيلول المقبل ولغاية الثالث من شهر تشرين الأول المقبلين بأنه ستكون هناك مسحة أخرى بعد الوصول الى الدوحة حيث ستؤولي اللجنة الطبية التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومسؤولية الإشراف على الفحص الثاني وفقا للبروتوكول الصحي الشامل الذي تم اعتماده مؤخرا بناء على توصية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويتنظر أن تحتضن ملاعب خليفة الدولي والجنوب وملعب جاسم بن حمد وملعب المدينة التعليمية مباريات المجموعات الأربع ضمن منطقة غرب القارة للجولات المتبقية من الدور الأول اضافة الى مباريات أنوار ثمن النهائي وربع النهائي ونصف النهائي التي ستجري من مرحلة واحدة فقط حسب قرار لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على أن تجري المباراة النهائية يوم الخامس من شهر كانون الأول المقبل في دولة من الغرب سيتم تحديدها في وقت لاحق.

وأضاف إن بايرن ميونيخ فريق عظيم وقوي للغاية حيث سيلعب معنا معززا بالثلاثية المحلية من الألقاب التي نالها هذا الموسم وهو مرشح بارز للقب حالي حال الفرق السبعة الأخرى التي تأهلت الى دور الثمانية من البطولة التي تضيفها العاصمة البرتغالية لشبونة.



عشرة يوماً يتخلّله ثلاث مباريات تجريبية مع عدد من الأندية التي تلعب في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم حيث سيكون هذا المعسكر البديل عن معسكر اسطنبول الذي تم إلغائه نتيجة صدور قرار من السلطات التركية بإيقاف رحلات الطيران مع العراق حتى يوم الأول من شهر أيلول المقبل بناءً على قرار رسمي من قبل وزارة الصحة التركية إثر تزايد معدل الإصابات في العراق التي وصلت الى 150115 شخصاً حيث سيتم تدريب أكبر عدد من اللاعبين في تلك المباريات وخاصة الجدد من أجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقية وزيادة الانسجام ومعرفة نقاط الخلل والضعف من أجل تلافياها بصورة سريعة.

تجربيات مغلقة وسيغادر وفد فريق الشرطة لكرة القدم بعد ختام معسكر مصر مباشرة الى العاصمة القطرية الدوحة من أجل إقامة معسكر تدريبي خارجي هناك سيكون الأخير قبل الدخول في منافسات الجولات الأربع الأخيرة من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى التي تضم الى جانبه فرق الأهلي السعودي والوحدة الإماراتي واستقلال طهران الإيراني حيث من المؤمل أن يخوض خلالها عدداً من المباريات التجريبية مع الفرق القطرية التي ستكون مغلقة وبعيدة عن الإعلام بناءً على طلب المدرب عبد الغني الصربي فلادان ميلوفيتش بحكم أن المواجهتين اللتين ستتمتع الفريقين ضمن الجولتين الثالثة والرابعة ستحدّد

مع المحترفين الذين وصلت المفاوضات معهم الى المراحل الأخيرة وخاصة المهاجم التونسي ياسين الشماخي قبل شد الرحال يوم العشرين من شهر آب الجاري الى مصر لإقامة معسكر تدريبي خارجي هناك يستمر لمدة خمسة

مباريات مع المدرب عبد الغني الذي تم وضعه من قبل الإسباني غونزالو مدرب اللياقة البدنية الذي تم التعاقد معه مؤخرا بدلاً من سردار محمد الذي غادر الى دولة الإمارات العربية المتحدة للانضمام الى المللك التدريبي لفريق عجمان أحد أندية دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم.

مفاوضات الشماخي وتأسل إدارة نادي الشرطة الرياضي الإنتهاء من ملف التعاقد

## النور) يحتضن قمة أوروبية بين برشلونة والبايرن

فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم وغريمه اللدود فريق بايرن ميونيخ الألماني ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي عاودت مبارياته يوم الجمعة الماضية بعد توقف دام أربعة أشهر ونصف بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد الذي ضرب القارة العجوز منذ شهر شباط الماضي.

وسيلتقي الفائز من مباراة فريقي برشلونة وبايرن ميونيخ مع الفائز من مباراة فريقي مانشستر سيتي الإنكليزي وليون الفرنسي في الساعة العاشرة من مساء يوم الثاني والعشرين من الشهر ذاته على ملعب (النور).

واعتترف المدير الفني لفريق

فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم وغريمه اللدود فريق بايرن ميونيخ الألماني ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي عاودت مبارياته يوم الجمعة الماضية بعد توقف دام أربعة أشهر ونصف بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد الذي ضرب القارة العجوز منذ شهر شباط الماضي.

فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم وغريمه اللدود فريق بايرن ميونيخ الألماني ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي عاودت مبارياته يوم الجمعة الماضية بعد توقف دام أربعة أشهر ونصف بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد الذي ضرب القارة العجوز منذ شهر شباط الماضي.

## بالمرصاد

متابعة: إياد الصالحي

تبقى المواقف الإنسانية محط اعتراف الإنسان مهما تغيرت أحوال الدنيا، يستنكر الظروف القاهرة المحيطة به لحظة اتخاذ الموقف، وما يمثله من درس بليغ للأجيال اللاحقة مثلما كشف عن المعيشة عندما تقطع نسبة من راتبه اللجنة الأولمبية في البصرة (1990-1992) والرئيس السابق للجنة الاستئناف في الاتحاد العراقي لكرة القدم عام 2017، في معرض حديثه معه عن شجون الرياضة وما واجهه منذ أن خدمها عام 1970 لعا لكرتي القدم واليد قبل أن يسهم في تأسيس النادي البحري الرياضي بعد ست سنوات، فقال: (مواقفي كثيرة لم أكشفها للإعلام سابقاً حذراً من أن تقسّر بشكل سيء، لكنني أفخر بدوري بشكل مباشر بإنقاذ عشرات أو مئات الرياضيين أثناء الصروب وسحبهم من الخطوط الأمامية وإعادتهم للنادي البحري أو

## بغداد / المدى

تتجه الأنظار في الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة المقبل الموافق الرابع عشر من شهر آب الجاري الى ملعب (النور) في العاصمة البرتغالية لشبونة حيث يحتضن قمة أوروبية نارية من دون جمهور تجمع

## بغداد / المدى

تتجه الأنظار في الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة المقبل الموافق الرابع عشر من شهر آب الجاري الى ملعب (النور) في العاصمة البرتغالية لشبونة حيث يحتضن قمة أوروبية نارية من دون جمهور تجمع

## العراق بين الانتظار العثبي وبناء جبهة وطنية فاعلة



فiras ناجي

عائلة ونزيهة، لذلك لا يتوقع منه إنجازات جذرية في الملفات المعقدة للأزمة التي يمر بها العراق مثل الخدمات والسيولة النقدية وجائحة كورونا والنزاع الخارجي وحصر السلاح بيد الدولة، بالإضافة إلى مطالب الحركة الاحتجاجية. إن التصدي لهذه الملفات وإيجاد الحلول لها يتطلب رؤية وأجندة سياسية تستند إلى تفويض شعبي صريح نتيجة إنتخابات شرعية ذات تمثيل مجتمعي حقيقي تتجاوز حاجز أزمة الثقة الحالية بين النظام السياسي وعمامة الشعب العراقي. وهذا هو الفرق الرئيس بين عملية التغيير السياسي منذ تأسيس الجمهورية العراقية في 1958 وحتى 2003 والتي إستندت على الشرعية "الثورية" لنتخب كانت تعتبر نفسها وصية على الشعب العراقي، وبين عملية التغيير المنشودة لتورة تشرين والتي تتبنى مسار إصلاح النظام السياسي العراقي عبر السياقات الدستورية الشرعية.

وعلى الرغم من الفترة القصيرة للكافظمي في الحكم، يبدو أن ستر إستراتيجيته الحالية التي تتمحور حول تقليص نفوذ الأحزاب في الأجهزة الأمنية، ومحاولة إحتكار إختيار قادة هذه الأجهزة، والتعامل مع الملف الأمني بصورة أكثر حزماً وشفاقية من سابقه، قد يحالفها النجاح في رد بعض مراكز القوى التي اعتادت على خرق سيادة الدولة والتغول على مؤسساتها لتأمين مصالحها الضيقة.

ويمكن الإشارة إلى عدد من الخطوات التي يابر إليها الكافظمي في هذا الإنجاه، مثل إعتقال متهمين بشن هجوم صاروخي على أهداف أميركية،

وحماية وتأمين المنافذ الحدودية، والكشف عن المتهمين بقتل المظاهرين في الأحداث الأخيرة في ساحة التحرير وإحلتهم إلى القضاء. وعلى الرغم من تفاوت نجاح الحكومة في مساعيها هذه، إلا أنه يسجل للكافظمي مبادراته هذه، والتي من المحتمل في حال إستمرارها وتطورها نوعياً وكيفياً، أن تؤدي إلى نتائج تراكمية فارقة عشية الانتخابات القادمة باتجاه تحسين الوضع الأمني وردع العصابات والمليشيات من التجاوز الفاضح على سيادة الدولة وتطبيق قوانينها.

### جبهة موحدة للقوى الوطنية

وبغض النظر فيما إذا نجح الكافظمي أو لم ينجح في مساعيه لإعادة هبة الدولة وبسط سيطرتها على مرافق مؤسساتها، فإنه ببغيا لا يستطيع الضغط على الأحزاب البرلمانية لإكمال التشريعات اللازمة لإجراء إنتخابات قادمة نزيهة وعادلة لعدم وجود كتلة أغلبية واضحة تدعمه في البرلمان الحالي. كما إن الفترة الإنتقالية الحالية تعتبر مرحلة حرجية يمكن لقوى الثورة المضادة أن تستغلها لحرف عملية التغيير السياسي وإعادة إنتاج نظام المحاصصة السابق كما حصل في أغلب الحركات الاحتجاجية للربيع العربي، حيث إنتهت حالتها الإنتقالية إلى سيطرة قوى الثورة المضادة بسبب إنقسام القوى السياسية المساندة للحركات الاحتجاجية وقتل هذه القوى في إدارة الفترة الإنتقالية وتحقيق المنجزات التي تتطلب

بها حرة الاحتجاج. لكن في المقابل، هناك تجارب أخرى لحركات احتجاج نزع نحو التحول التدريجي للسلطة

من سيطرة النظام القديم إلى نظام سياسي جديد برؤية سياسية وعقد إجتماعي مغاير أقرب إلى مطالب الحركة الاحتجاجية عبر مؤسسة حركة الإحتجاج كما حدث في كوريا الجنوبية في 1987، إذ توصلت قوى التغيير – التي إنضوت في جبهة عريضة ضمت حركة الإحتجاج الشبابية وأحزاب المعارضة وقوى المجتمع المدني – إلى حالة من التسوية مع النظام تتضمن الرجوع إلى الإنتخابات مع العفو السياسي وإستعادة الحقوق المدنية مقابل إلزام المحتجين بالنظام السياسي المعدل وعدم إجتماعات النخبة الحاكمة بالمطلق. وعلى الرغم من أن مؤسسة حركة الإحتجاج الكورية هذه لم تنتج تغييراً كبيراً في السلطة في إنتخابات 1988 بسبب أن المعارضة السياسية كانت منقسمة بين مرشحين اثنين، لكن النظام قد تغير من ديكتاتوري عسكري إلى نيابي دستوري بعد 1988، كما دفع جنراالات الحكم ثمن قمعهم للشعب عند محاكمتهم في 1995 بعد تركهم للسلطة وتم الحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة.

كذلك تاريخنا العراقي المعاصر لا يخلو من التجارب ذات الصلة حين إنفقت أحزاب الإستقلال (العروبي) و الوطني الديمقراطي (الليبرالي) و الشيوعي (الماركسي) أن تتعاون فيما بينها في الإنتخابات التشريعية في حزيران 1954 ضد النخبة الحاكمة في العهد الملكي تحت إسم الجبهة الوطنية رغم تنافرهم الإيديولوجي. وعلى الرغم من محدودية نجاحهم في هذه الإنتخابات غير أن النخبة الحاكمة بقيادة نوري السعيد قمعتهم وصادرت الحياة السياسية بعدها، ما دفع بهذه الأحزاب أن تؤسس جبهة الاتحاد الوطني في 1957 بعد إنضمام حزب البعث إليها. وقادت هذه الجبهة بنجاح عملية التحشيد الشعبي لتغيير النظام الملكي العراقي، وتعاونت مع الضباط الأحرار في عملية التغيير، وساندت الحكم الجمهوري منذ لحظة إنطلاقه. غير أن انقسام هذه الجبهة وتصارف الأحزاب المخسوية فيها فيما بينهم بعد الإنتصار على الحكم الملكي في 14 تموز 1958 أدى إلى تعاقب الأنظمة الإستبدادية التي صادرت النظام الدستوري والحياة الحزبية السياسية في العراق، وبالتالي أدت إلى ما وصلنا إليه من حالة كارثية فيما بعد الغزو الأميركي في 2003.

المهم هنا إن هذا التعاون الجبهوي العابر للإيديولوجيات السياسية كان قد نجح في بناء أجندة سياسية تحورت حول إستقلال العراق

عن التبعية للقوى الخارجية، وتحقيق العدالة الإجتماعية، وكذلك الشراكة في الوطن بين العرب والکرد و بقية القوميات المتأخية في العراق. لقد هيمنت هذه الأجندة ثقافياً على الفضاء الوطني العراقي لمدة تزيد على عقدين من الزمان على الرغم من إختطاف العسكر والإستبداد السياسي لهذه الأجندة الوطنية وتفريغها من محتواها عبر المزايدات السياسية والقمع والسعي وراء المصالح الضيقة.

### أجندة وطنية إصلاحية مشتركة

من الصعب تخيل عدم إدراك الأحزاب السياسية العراقية أو المهتمين بالشأن الوطني بالحالة الكارثية التي وصل إليها العراق أو بخطورة الوضع الحالي. فأى تأخير في موعد الإنتخابات أو أي شكوك تصاحب عملية إكمال تشريعها وتنظيمها ومصداقية نتائجها، تعني في ظل الوضع المالي والصحي والخدماتي السيئ الحالي إنفجار الشارع براديكالية مضاعفة ما جرى في ثورة تشرين مع أرجحية إحتمال إنهيار العملية السياسية برمتها.

لذلك على القوى السياسية والمستقلين والمثقفين وناشطو المجتمع المدني من المساندين لتورة تشرين التفاعل مع مقلمي حركة الإحتجاج الشبابية للعمل معا والتسابق مع الزمن من أجل تشكيل جبهة وطنية واسعة، تعمل هذه الجبهة أو لا على الضغط على مجلس النواب لإكمال قانون الإنتخابات القادمة، مع الإبقاء على الترشيح الفردي وتعدد الدوائر الانتخابية واحتساب الفائز بأغلبية الأصوات، مع إكمال الملحقات اللازمة لتنفيذه، وكذلك تشريع تعديل قانون المحكمة الاتحادية الذي بدونه لا يمكن الطعن أو المصادقة على نتائج الإنتخابات، ثم الضغط على الحكومة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة وحاسمة لردع الجامع المسلحة وحماية الناخبين والمرشحين على مجمل الأرض العراقية، وتفعيل القضاء لأداء دوره في تنفيذ سلطة الدولة وأحكام القوانين على جميع المدانين بالتهمة.

كذلك على هذه الجبهة الوطنية العمل لبناء أجندة سياسية وطنية محددة وواضحة تختلف جذريا عن البرامج الانتخابية العمومية التي اعتادت الأحزاب السياسية فيها على مداعبة مشاعر الناخبين وقت الإنتخابات، والتي لا تختلف في حزب وآخر إلا بالألفاظ وتراتبية مواد البرنامج. وعلى هذه الأجندة معالجة القضايا الشائكة التي

إذا كان "إحتضار القديم واستتصاص الجديد" (عبارة مقتبسة من د. فارس نظمي استلهاماً من غرامشي) هو الواقع السياسي الحالي لعراق ما بعد ثورة تشرين 2019، فإنه حالة انتقالية تحدث في الكثير من الحركات الاحتجاجية المشابهة للحالة العراقية في كونها احتجاجات شبابية وعموية بدون تخطيط مسبق مع ضعف وانقسام في القوى السياسية المعارضة للنظام. وعلى الرغم من أهمية الدور المحوري الذي يطلع به رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكافظمي في التأثير على مسيرة عملية التغيير السياسي المنشودة، إلا أن هناك عوامل أخرى لا تقل أهمية في التأثير على هذه المسيرة، مثل إدامة الضغط الشعبي لإتمام الأطار التشريعي للانتخابات القادمة ونزيهة، ومن لإجرائها بصورة عادلة ونزيهة، ومن ثم الدخول إلى هذه الإنتخابات بجبهة وطنية واسعة ذات أجندة إصلاحية ناتجة عن تفاعل القوى الساندة للحركة الاحتجاجية الشبابية.

### دور مؤقت وانتقالي

في الوقت الذي يرى البعض أن الكافظمي هو رجل المرحلة لإعادة لهيب ثورة تشرين، يراه آخرون خضية النجاة لنظام ما بعد 2003 المتهوي. إلا أنه واقعياً هو المنتج الثانوي لحركة الإحتجاج الشبابية كأول رئيس وزراء من خارج أحزاب الإسلام السياسي منذ بدأ النظام البرلماني في 2005. وحيث أن دور الكافظمي محدود لإدارة مرحلة إنتقالية هدفها الأول هو تحضير وتأمين كل مستلزمات إجراء الإنتخابات المقبلة بصورة

## بيروت عاصمة منكوبة

اليوم، وبعد أيام من المأساة التي تعرضت لها العاصمة اللبنانية بيروت بدأت الصورة تتضح إلى حد ما، كاشفة الأسباب الحقيقية للانفجار الذي وقع في الرابع من هذا الشهر في مرفأ بيروت، وسأحاول تلخيصها هنا اعتماداً على ما نشرته وسائل الإعلام الأجنبية واللبنانية.

كان سبب الانفجار المهول في قوته ومساحة تأثيره وحجم الدمار الذي خلفه، وفقاً لمعلومات أكدها رئيس الوزراء اللبناني، هو مواد متفجرة جورجية الأصل من ترات الامونيوم، تم تخزينها في ميناء بيروت منذ نهاية عام ٢٠١٣. حينها احتجزت السلطات اللبنانية باخرة تحمل ٢٧٥٠ طناً من ترات الامونيوم، كانت مرسلة من ميناء باتومي على البحر الأسود إلى موزمبيق في ٢٣ أيلول ٢٠١٣. وإثر تزودها بحمولة إضافية من الحديد في ميناء بيروت، تعرضت لتعمل في استوجب إصلاحها في المرفأ قبل مواصلتها رحلتها.

ونتيجة لإشكالات مالية، منها مستحقات قديمة للمرفأ عن رسو سابق لنفص السفينة إضافة إلى مصاريف الإصلاح التي لم يكن يتقدر طاقم السفينة دفعها، حصل ما لم يكن متوقفاً، فقد هرب أغلب طاقم السفينة ولم يبذل الملك أي جهد لدفع المستحقات المالية واستعادة السفينة. على إثر ذلك اضطرت إدارة المرفأ إلى الحجز على السفينة في ١٥ تشرين الأول ٢٠١٣ ونقلت الشحنة التي على ظهرها إلى مستودعات مرفأ بيروت. وقد أشارت سلطات مرفأ بيروت في وثائق المصادرة إلى نوعية الشحنة، وهي مواد قابلة للانفجار.

منذ عام ٢٠١٤، حاولت الجهات الحكومية اللبنانية نقل البضاعة الخطرة إلى الجيش اللبناني، كما عرضتها على مصنعي الألعاب النارية، ولكن جميع الجهات التي عرضت عليها البضاعة المصادرة رفضوا التعامل مع ترات الامونيوم لأسباب مختلفة. في الوقت نفسه، تلقت السلطات اللبنانية تحذيرات (بما في ذلك من رئيس مكتب الجمارك في مرفأ بيروت) بأن هذه الشحنة خطيرة ولا يجوز تخزينها في مرفأ بيروت، إلا أن السلطات اللبنانية، منذ ذلك الحين، أي منذ بداية عام ٢٠١٤، تجاهلت تلك التحذيرات ولم تتعامل بمسؤولية مع حجم التهديد الذي يشكله بقاء الشحنة في مخازن المرفأ. ونتيجة لذلك كانت القبلة الموقوتة في ميناء العاصمة سببا في تدميره في ٤ آب، إلى جانب جزء من العاصمة اللبنانية. ويبقى قيد التحقيق السبب وراء التفجير في تلك اليوم بالذات. أهو بسبب الإهمال



د. جاسم الصفار

وعدم دراية من إدارة المرفأ، خاصة وإن هنالك معلومات عن أعمال صيانة استخدم فيها اللحام قرب المخازن التي تحتوي على المواد المتفجرة، أم أن وراء التفجير أياد خبيثة وعمل تخريبي مخطط له، فالبعض من سكان العاصمة بيروت لاحظ نشاطا للطران الإسرائيلي في سماء المدينة قبل البتفاعون الانفجار، وقد أكد هذا الخبر نائب رئيس مجلس النواب اللبناني.

ومع ذلك، فإن كل هذا لا ينفي الإهمال الصارخ وعدم المسؤولية من أولئك الأشخاص الذين سمحوا باحتمال وقوع مثل هذا الانفجار، ولم يجدوا وسيلة للتخلص من البضائع الخطرة خلال ٦٥ سنة.

جدير بالذكر تصريح الرئيس الاميركي ترامب، الذي عبر فيه عن اعتقاده بأن ما حصل في مرفأ بيروت كان نتيجة انفجار قبيلة في هجوم مخطط له على المرفأ. مضيفاً أن الإسنادة مبنى على رأي الخبيرة قبل البتفاعون الذين لم يتكف عن أسمائهم، والذين، بحسب ترامب، لا يعتبرون الانفجار حدثاً عرضياً.

بحسب تقديرات مختلفة، كان يعيش ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ ألف شخص في المنطقة المتضررة من الانفجار. لذا فقد كان المتوقع أن يكون عدد الضحايا كبير جداً، هذا عد الدمار الهائل الذي لحق بالعاصمة اللبنانية بيروت. ومن رافة الأقدار، أن مخزن الحبوب المدمر في مرفأ بيروت أنقذ الكثير من الأرواح، ممتمصاً جزءاً من قوة الانفجار، ولولا أنه شكل عتبة امام عاصفة التفجير لكان هناك عدد أكبر من الضحايا جنوب مركز الانفجار. لا بد من الإشارة إلى أن لبنان، الذي يمر بأزمة اقتصادية، سيجد صعوبة بالغة في التعافي

من هذه الضربة دون مساعدة دولية جادة، خاصة وأن لبنان يخضع لعقوبات أميركية. وأخيراً ما هو موقفنا نحن في العراق من نكبة بيروت، لقد أظهرت مأساة بيروت مرة أخرى أن هناك أناساً، وأن هناك مخلوقات وحشية تعششها الأم الإنسان وتطلق مواهبها، كعادة الله -وهي شأن من شؤونته التي ليس من حقنا الغور في مغزها، إنه يخلق من كل شيء يقضيه، كما خلق إيليس نقيضاً للملاك الحارس الرحيم.

من المستحيل مشاهدة اللقطات التي عرضتها وكالات الأنباء بعد نكبة بيروت بدون دموع وربع وغضب، فخالاً فوأن معدودة أصبحت المدينة وسكانها يعيشون بين حياتين الأولى سبقت الانفجار، والثانية بعد الانفجار. أناس ملقاة جثثهم على الأرض، دماء تلطخ الحجارة وأصوات استغاثة من بين الانقاض، عمال الطوارئ يتراخضون بعجالة بحثاً عن بقية أحياء يحتاجون للمساعدة قبل أن تغادر الأرواح أجسادهم، تاركين وراءهم نساء يتكى وتولول وأطفال يصرخون من الألم والخوف.

بعض اللبنانيون شبهوا ما حصل بانفجار هيروشيمبا وناكا زاسكي، ومع قناعتي بأنهم لم يشاهدوا هذين الانفجارين إلا في الصور والأفلام الوثائقية، إلا أنها نفس الواقع تتكرر، هرب من جحيم ورعب لا يطاق ودموع تنهمر من الأعين مغمارة.

في البداية ساورني يقين بأنه لن يجرؤ أحد في العراق على استثمار هذه المأساة لأغراض سياسية رخيصة. لكنني كنت مخطأ، فقد اتضح عند مطالعتي لما يكتب في مواقع التواصل الإجتماعي، أن هناك الكثير من "المحلين" الذين شمروا عن سواعدهم ليخطوا منشورات بائسة عن أن الانفجار وقع في "مخازن حزب الله" المليئة بالأسلحة والمتفجرات والتي لم تجرؤ الدولة اللبنانية على الإقترب منها، أو أنها نتيجة حتمية لوجود نهج مقاوم في لبنان، لذا من الأسلم لنا استدعاء الحماية الأميركية كما أنه من الأفضل للبنانيين العودة إلى الانتداب الفرنسي.

وعندما جاءت الأنباء عن أن العراق ساهم في إرسال مساعدات إلى لبنان للمساهمة في إزالة تداعيات الانفجار. فإذا بهؤلاء "المحلين" الذين بدأوا منشوراتهم بالترحم على "شقايقهم" اللبنانيين وصيوا جام غضبهم على أحزاب لبنانية دون غيرها، إذ أنهم يعيدون ترتيب عضلات وجوههم ويرمون سهامهم على حكومتهم "البطرانة" التي لا تهتم بحاجات مواطنيها وتوزع خيرات البلد على "الأخريين".

## ماهو مستقبل منظمة أوبك ؟



أشير حداد

بعد أن طال أمد الإجتياح الكوروني للعالم، ومنذ أكثر من ستة أشهر، تشير آخر التقارير الإقتصادية إلى إننا سنواجه ركوداً اقتصادياً هائلاً خلال الفترة القادمة. وبالأخص في الولايات المتحدة الأميركية أكبر اقتصاد عالمي. وقبل الدخول إلى تحليل الوضع الاقتصادي العالمي لا بد من تحديد المصطلحات الاقتصادية هنا ؟

ما معنى ركود اقتصادي ؟

الركود الاقتصادي مصطلح يعبر عن هبوط النمو الاقتصادي، بمعنى آخر إنه نتائج انخفاض الطلب العام مما يؤدي إلى ركود في البضائع، ويقاس الركود عادة بفترة زمنية متوسطة نسبياً أي ستة أشهر. ومن أجل تجاوز الركود يقترح الاقتصاديون زيادة الإنفاق الحكومي الاستهلاكي وخفض أسعار الفائدة. فأنخفاض أسعار الفائدة سيشجع الأفراد على زيادة استهلاكهم بدل الإخثار الذي يصبح غير مجد نتيجة لانخفاض أسعار الفائدة، ومن جهة أخرى فإن انخفاض أسعار الفائدة يجعل من ألقى الاقتراض منخفضة، مما يشجع الشركات والمؤسسات على الاقتراض لأن المخاطر تصبح منخفضة.

ومن إفرزات الركود تقشي البطالة مما يضعف الطلب العام، وكذلك تقلل العجلات من التجارية والتي تؤدي إلى زيادة نسب البطالة، و انهيارات في البنوك التي هي الوسيط البالغ الأهمية بين الفرد كمستهلك والأعمال التجارية كمستثمر. وهذا قد يقود إلى الاضرابات و أعمال العنف.

ما هي صورة الاقتصاد العالمي لحد يومنا الحالي ؟

- ١-استناداً إلى تقارير صندوق النقد الدولي لعام ٢٠١٩ فإن موقع الدول وحسب الناتج المحلي الإجمالي لها مقبياً بالدولار الأمريكي هي كما يلي
  - ١-الولايات المتحدة Hأميركية
  - ٢-الصين ١٤,٤٢٩,٤٥٣ ألف مليون دولار
  - ٣-اليابان
  - ٤-ألمانيا
  - ٥-الهند
  - ٦-المملكة المتحدة
  - ٧-إيطاليا
  - ٨-فرنسا
  - ٩-البرازيل
  - ١٠-كندا
  - ١١-روسيا
  - ١٢-كوريا الجنوبية
- أما دول الشرق الأوسط فتحتل السعودية الموقع ١٨ والإمارات الموقع ٢٠ وإسرائيل

تمثل الأسباب الأساسية للوضع الكارثي الذي يمر به العراق وإيجاد حلول واقعية وبخطوات ملموسة غير مواربة يتم الإلتزام بتنفيذ هذه الخطوات عند الفوز بالانتخابات، وتكون هي الفيصل بين برنامج الجبهة الوطنية وبرنامج بقية الأحزاب والتكتلات السياسية.

فعلى سبيل المثال لمعالجة الملف الاقتصادي، يتم الإلتزام بخطوات محددة لترشيق الجهاز الحكومي المتضخم، مع التعهد بتوفير أعداد وظائف جديدة في القطاع الخاص، مع التدريب المناسب لإستيعاب الفائض من الجهاز الحكومي. وكذلك يتم الإلتزام ببسط سلطة الدولة على جميع المنافذ الحدودية وبضمنها منافذ إقليم كردستان لتغليظ موارد الدولة وحماية المنتج المحلي. أما بالنسبة لملف النفط، فيمكن التعهد باتمام مشاريع والإلتزام بخطوات في هذا الإتجاه مثل تعديل الدستور لتفعيل مسؤولية الجهاز التنفيذي، وتحديد سلطة الأحزاب لمنع تغولها في أجهزة الدولة، وتحويل الحشد الشعبي من جهاز أمني منافس للأجهزة الأمنية الأخرى للدولة إلى جهاز احتياطي يتم تطويره للكون إليه عند الحاجة ، وكذلك حل المشاكل الاقتصادية والإدارية والأمنية مع إقليم كردستان على أسس فيدرالية سلمية بضمنها تحويل المناطق المحاذية للإقليم من "أراض متنازع عليها" إلى أراض مشتركة يتم فيها ضمان تنوع نسج المجتمع العراقي عبر الشراكة الحقيقية في الوطن وليس عبر التخاصص الكوئاتي. هذه أمثلة محدودة لجملة المشاكل التي على الجبهة الوطنية الخوض فيها و بدأ الحوار فيما بين فرقاتها من أجل ترك حقيقة ما بعد ال 2003 الكارثية والولوج إلى حقبة "تريد وطن" لبناء عراق جديد يليق بأبنائه وتاريخه وموقعه الجيوسياسي الفريد.

الخاصة إن العراق يمر اليوم في مفترق طرق مفصلي بين الإنتظار العثبي للواقع الجديد (أسميه هنا إنتظار غودو إستيحاء من مسرحية صامويل بيكيت) وما بين العمل على مؤسسة الحراك الشبابي عبر تشكيل الجبهة الوطنية الواسعة لدعم ثورة تشرين والتغيير الدستوري نحو الإصلاح، ويقبى هناك خيار الصدام بدون حل لمشاكل العراق المستعصية، والذي قد ينتج عنه تغيير الوجوه والعودة إلى دوامة الحلول الإقصائية حتى إشعار آخر.

باريس للمناخ . فقدت اتفاقية مع كندا، الجارة الشمالية ، على إنشاء خط أنابيب "كستون زل" الذي مكن الولايات المتحدة من أن تصبح الدولة الأولى عالمياً في إنتاج وتصنيع النفط ، لا بل تصدر أحياناً لبعض الدول في أميركا الجنوبية بأسعار تنافس أسعار نفط الأوبك.

### كورونا وما بعدها

ما إن اجتاح كورونا العالم حتى ظهر ضعف الأوبك كمنظمة احتكارية حاولت مسك العصى من طرفيها وليس طرفا واحداً، فحسب نظرية الاحتكار لا يمكن السيطرة على الكمية والسعر من طرف الاحتكار بل الإسماك إما بالسعر أو الكمية . فتهاوت الأسعار ، وغرقت الاسواق بفائض الكميات المعروضة. فحاولت الأوبك، بقيادة السعودية، التعاون مع منتجين من خارج الأوبك ، روسيا تحديداً، وهذا ما اطلق عليه أوبك بلص. ولا يزال هذا الارتفاق غير فاعل بدرجة كبيرة قما تنزال الأسعار تنأثر برشح مثل الحساب بالانفلونزا قبل أن يعطس وبهدها، وإذا ما أضفنا أن هناك إجماعاً على أن الوضع الاقتصادي العالمي لن يتعشج قبل ليهات ٢٠٢١ ، فإن نذل نشاهد ارتفاعاً في أسعار النفط إلا إذا حدثت معجزة، ونحن لسنا في زمن المعجزات.

بقيصة التوقعات. في مقدمة مقالتي عرضت موضوعين أو إحصائيات عن قضيتين مهمتين الأولى عن موقع الدول عالمياً والثانية عن موقع الدولار في العالم. فقط يتقلص الدور السياسي والعسكري للولايات المتحدة الأميركية عالمياً، لكنه لن ينتهي عن موقعه الأول فالفارق بينه وبين الثاني، الصين، كبير جداً. أما عن الدولار، وكى لا أظن في الحديث في التحليل إلّ أئخ، فقط تعال معي وكُن واقعيًا: هل تعتقد أن الصين ترغب في أن يصبح سعر صرف الدولار الأميركي بسعر القرباب ؟ وهي لديها أضعف احتياطي دولاري.

ولتقريب الصورة أكثر هل تعتقد أن أي شخص لديه حسابات مصرفية بالدولار سيقبل أن يصبح سعر صرف الدولار كالقرباب. نعم إن النظام العالمي الحالي بدأ بالتآكل، ولكن لن ينهار في الأفق المنظور على الأقل. أما عن أوبك فإنها قريبة جداً من حالة جامعة الدول العربية كل ما تقوم به هو إصدار بيانات نشجب ونستنكر، إنها أوبك، عجوز اقتربت من الخرف.

## كواليس

سامي عبد الحميد

### عن مسرحيات السيرة أيضاً

الى حد بعيد أكثر من أن تكون استجابة فكرية أو حسية . تشير الشروحات النظرية أن الاستغراق العاطفي باستمرار إلى عملية المحاكاة أو عملية التطابق في الهوية أو العاطفة ويفترض بالقراء المتفرجين خلال عملية المشاهدة / القراءة أن يتعدوا من محددات (الأنما) لديهم وهكذا يصبحون قادرين على ممارسة عواطف الشخصيات المتخيلة كما لو كانت عواطفهم . وقد طوّر (جوب) تقريباً يقود لاكتشاف صيغ أخرى ممكنة لأبديات التطابق في الهوية .

الى المتلقين المثاليين بمعنى أنهم قادرين على تفسير جميع الشفرات التي يحتويها النص (1977، 66) وأحدى مجموعات الشفرات التي يمكن للمتلقى أن يحلها هي تلك تتعلق بنوايا الاستجابة العاطفية والتطابق العاطفي مع الشخصيات . وبين (لغينسون) بأن "مشكلة شرح علاقاتنا النفسية مع الشخصيات المتخيلة وبطريقة مرضية قد شغلت الفلاسفة في وقت متأخر" . يكفي هنا أن نبرز بأن الاستجابة الى الرواية والمسرح هي عاطفية

المسرح ، المنبهات التي تدعو للعرض المسرحي الموجودة في النص هي نقاط الانطلاق في تلك التحليلات وتعتمد هذه المقاربة على التفريق بين المؤثر والتلقي كما اقترحه (جوب) الذي يعرف (المتأثر) كما كلفه النص (والتلقي) يتكيف داخل القارئ (1977 / 12 - 13) . ولتحليل هذا العنصر النصي المضمر للتأثير لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار خطوة أولية ضرورية لشرح مسألة أكثر تعقيداً للاستجابة المسرحية . ويمكن تعريف المتلقين كما لو كانوا متلقين ضمنين يشير (بفيستر)

4-4

في هذا الجزء الثاني من هذه المقالة نتعرض إلى مسرحيات تمثل مجموع المسرحيات الخاصة بالدراما البريطانية والمسرح البريطاني والتي سميت (مسرحيات سيرة) حول فنانيين مشهورين وستتم مناقشة موقع كل مسرحية من الناحية التاريخية ومن الناحية الروائية ومن ناحية المصداقية ، والجزء الرئيسي في كل تحليل يتعامل مع كيفية تأثير النصوص على استجابة المتفرج العاطفية ومعالجتها وصورها مع الأحداث والشخصيات على

الشروحات النظرية أن الاستغراق العاطفي باستمرار إلى عملية المحاكاة أو عملية التطابق في الهوية أو العاطفة ويفترض بالقراء المتفرجين خلال عملية المشاهدة / القراءة أن يتعدوا من محددات (الأنما) لديهم وهكذا يصبحون قادرين على ممارسة عواطف الشخصيات المتخيلة كما لو كانت عواطفهم .



البطل ويقود ذلك إلى التعاطف معه ومساندته ، التطابق التطهيري هو موقف جمالي أيضاً وقد وصفه (أرسطو) سابقاً وذلك بانتقال المتفرجين من الاهتمامات الحقيقية إلى التعقيدات العاطفية لعالمهم الحياتي الى عالم المعاناة أو عالم البطل المهبط ثم التأثر بالموقف التراجيدي أو التنفيس الكوميدي . التطابق التهمكي هو ذلك المستوى من التلقي الجمالي والذي يتطور فيه التطابق الظاهري إلى ما يدعو إلى السخرية . ويقود ذلك إلى التطابق التطهيري .

باستكمالها مع توقع الوصول إلى المثال . يفرق (جوب) بين الإعجاب الأصلي الحقيقي كما لو كان جهداً حقيقياً يقود إلى المجردة نشاط يحاول استنساخ الأصلي وعن طريق الملاحظة عن قرب . يمكن للبطل المثالي الذي يشير الإعجاب ، ووفقاً لجوب ، أن يتحول الى مثال بعيد المثال أو الكوميدي ، لأن الإعجاب بالبطل، محركاً لأحلام اليقظة . يقصر التطابق العاطفي المسافة بين المتلقي والبطل موضع الإعجاب ، يتحرك المتلقي معاناة

وكانت نقطة انطلاقها هي تطابق الهوية مع البطل ، وقد اقترح صيغاً تشاركية وإعجابية وتعاطفية وتهكمية وتطهيرية . وبالنسبة لنا فإن الأربعة الأخيرة هي الأكثر أهمية ، فالتطابق بالإعجاب هو موقف جمالي يتشكل من وجهة نظر استكمال ما هو مثالي . وهو تجاوز لأي تفريق بين الزخم التراجيدي أو الكوميدي ، لأن الإعجاب بالبطل، القديس أو الحكيم لا ينتج عادة الموقف التراجيدي أو من التنفيس الكوميدي ، بل يتطلب الإعجاب هدفاً جمالياً وذلك

## ويسيل المذيع دماً

موفق محمد



لم تكن تعرفُ الملك ، ولم نرهُ كنا نعيشُ في أرقّة ضيقة ، وبيوت أضيق منها فرحين بما آتانا الله من الرزق الحال كان السمك يأتي من النهر الى بيتنا راقصاً بعباءة أمي .. وكنا نصل الى المدرسة راقصين على أنغام المتكعبة .. وما أدراك ما المتكعبة التي يعرّف عليها المعلم ونحن نتحلّق حوله بقيادة نار ونيران ونوري ونهتف : إحنه صف الأول أحسن الصفوف والميصدح بينه خل بجي ويشوف .. وماذا يشوف ؟..

صبية يرتجفون من البرد ودهن الشك يتلأأ في أيديهم سعداء كنا قانعين .. لم نذق طعم الحلاوة وحين مدحه وأعني طعم الحلاوة لا الرئيس صبي من رفاقنا ..

سألنا ومتى ذقت الحلاوة ؟.. أجاب ، أنا لم أنقها ، ولكن إبن بنت عمي التي تسكن بغداد قد مضَ كاعدها .. كاغد وجاسه الماي كلبي هكذا صاحت أمي وهي تثن وتلوب وتبكي أخي الذي جاءها بعد سبعينات ، ولا تعرف أين هو الآن ؟..

والله يمّه من جان إبطني أنزل الى الشط وأعسل له وأسمعه يكرّ .. يمّه لقد أخذته الحكم الجمهوري طكوه إجتاف وصعدوه بالبلك أب وتحاوروا معه فوهات بتأقهم مرة سألنا المعلم : ما فائدة الأظافر؟ فأجبتهم جميعاً : إنقص بيها كمل فيضحك كثيراً . وقتها لم نعرف سبب ضحكه ، فبينا كثيراً

لم تكن تعرف الملك النبيل ، ولم نرهُ ... كنا في المدرسة الشرقية التي تقع على شط الحلة من كان يختار أماكنها التي لا تنسى أبداً .. كان النهر يعبرُ سباح المدرسة ويصعد الى منتصف النخلة حيث جرس المدرسة المعلق لينتظر عليه بأصابعه المائية الذهبية فنتنقز من أواجه الى الساحة طائرين بأكواب الحليب ودهن السمك وقدري قاد بقرنا ..

ونركض وراء النهر الذي يعبرُ سباح المدرسة عادداً الى ضفتيه بعد أن دق جرسنا ونغني له : أيها النهرُ لا تسرُ وانتظرنى لأتبعك أنا أخبرت والدي .. إنني ذاهب معك فانتظرنى لأتبعك .

لم تكن تعرف الملك الهاشمي الأصيل ، ولم نرهُ !! كنا في الصف الثاني ، وكان قريباً من الإدارة وأذكر مديرها ، لا بد لي أن أنكره فقد كنا نراه يهبط علينا ولا ندري من أي سماء يهبط .. أنيقاً مبتسماً ويده مفتاح المستقبل محسن ياسين أبو سعد

لم تكن تعرف الملك الهاشمي الأصيل ، ولم نرهُ !! كنا في الصف الثاني ، وكان قريباً من الإدارة وأذكر مديرها ، لا بد لي أن أنكره فقد كنا نراه يهبط علينا ولا ندري من أي سماء يهبط .. أنيقاً مبتسماً ويده مفتاح المستقبل محسن ياسين أبو سعد

وتركوا العراق والعراقيين نهب أعاصيرها .. إطمئن أيها النبيل .. يا أبن العلية الطيبة الزاهدة الصادقة المؤمنة الأمانة وكانت كل أمنيتها أن تموت على يد طبيب مسلم وتدعو صغار الجيران وتطمعهم معك وكأنهم يأكلون في بيوتهم أحب أن أخبرك بأن كل الذين قتلوك والذين قتلوهم بلا قبور هكذا ستدور نواير العالم السفلي بجثثهم الى يوم يبعثون وأنت يا فتى الفتيان ، لم تقل ساعة حاصرتك الطغمة الفاجرة بأن الهزيمة لنا المراحل .. لم تتشبث بالكرسي ، لقد كنت معلماً حتى في موتك أيها الشجاع ولكن من يتعظ بعدك ..

من يتعظ ؟.. من.....؟ وضعت القرآن على رأسك ورفعت الراية البيضاء وخرجت لهم بخطى وثقة وقلب رحيم ، لم ترتجف عينك أو يدك .. لقد كنت صادقاً في حبك للعراقيين ولم تمسس أحداً بسوء .. وقفت مبتسماً لهم ، فكشروا عن مسدساتهم واستأسدوا .. يا إلهي إنهم يظفون الرصاص على السماء وهم لم يستحووا ولم يخافوا من أحد ، لم يستحووا من البلد ووالد وما ولد لهم مغارب قتل ليست لهم مشارق لقد قتلوك ونقلوك على سكة من الرصاص من المهدي الى الأحدي

دخلنا في كهوف الرعب المطبق أفواجا ويقتل بعضنا بعضاً ونفدي بأرواحنا من يأكل لحم شعبه حياً .. وقد ضيعنا قرناً كاملاً بالترهات وبالثوريات وبالغتريات والناس وصلت للكر وإحنه وصلنا لي خره ، دول مجاورة كانت تحلم أن تصل ربع ما وصلناه في خمسينيات القرن الماضي ، فأين همو الآن .. أين همو ، وأين نحن الآن ..

فما زلنا في مائة اللحم البشري التي يدير راحها الانقلابيون المولعون بهرس اللحم البشري وأكله بالشوكة والسكين وتنانير مسجورة وتقوم من يوم مقتلك وحتى هذه الساعة لقد تخرجنا من المركز الوطني العراقي للرب بدرجة امتياز ، فمن كثرة ما خوفونا لم نعد نخاف أحداً .. رئيساً كان أم لصاً فكلهما متشابهان ومتساويان كأسنان الذئب

ويمة البارود من أشتمه ريحه هيل والبحر عطشان منك شرب مي هكذا تغيرت الأكاظيد الوطنية لم يضمنا لك متراً أمنياً يحميك أنت وعائلتك .. كانوا يتصارعون ويبشرون الناس بالخراب الذي لا قيامه بعده .. ويسيل المذيع دماً ، لقد فتحوا بمسدساتهم أبواب جهنم

مليكننا مليكننا تفديك بالأرواح وكنا كاذبين فالعراقيون لم ولن يقدوا أحداً بل كانوا يستدرجون الطبيين الطاهرين لقتلهم فقلوبهم معك وسيوفهم مع كل شيطان مكين وقد حذروا جدك ..

ألم نسعل نوري السعيد وعبد الأله في الشوارع وكان لحمهم يتناثر فوق الأسفلت الفوار وعظامهم تتكسر وعلقناهم على أعمدة الكهرباء وقطعنا ما تبقى من أجسادهم تقطيعاً (عبد الأله وليس عاباً أن أرى عظم المقام مطولاً فأطبلا

يا إبن الذين فنزلت ببيوتهم سور الكتاب ورتلت ترتيلاً) هكذا كان يمدحه الجواهري العظيم ، وقد كان شاهداً على سحله ولم ينبس ببنت شفة ، فلا عاباً ولا هم يحزنون .. فضباط الانقلابات بحاجة الى قصائد ترفعهم الى مصاف الآلهة ، وهم يكرعون دماء المكاريه ، وقد تم لهم ذلك ، ورأيناهم جميعاً ساجدين في قمر السماء تحف بهم الملائكة ولن لا يرى ويعد أن أكلت مسامير بساطيلهم لحم رؤوسنا نخجل من رؤية صورهم في صناديق

مليكننا مليكننا تفديك بالأرواح وكنا كاذبين فالعراقيون لم ولن يقدوا أحداً بل كانوا يستدرجون الطبيين الطاهرين لقتلهم فقلوبهم معك وسيوفهم مع كل شيطان مكين وقد حذروا جدك ..

ألم نسعل نوري السعيد وعبد الأله في الشوارع وكان لحمهم يتناثر فوق الأسفلت الفوار وعظامهم تتكسر وعلقناهم على أعمدة الكهرباء وقطعنا ما تبقى من أجسادهم تقطيعاً (عبد الأله وليس عاباً أن أرى عظم المقام مطولاً فأطبلا

يا إبن الذين فنزلت ببيوتهم سور الكتاب ورتلت ترتيلاً) هكذا كان يمدحه الجواهري العظيم ، وقد كان شاهداً على سحله ولم ينبس ببنت شفة ، فلا عاباً ولا هم يحزنون .. فضباط الانقلابات بحاجة الى قصائد ترفعهم الى مصاف الآلهة ، وهم يكرعون دماء المكاريه ، وقد تم لهم ذلك ، ورأيناهم جميعاً ساجدين في قمر السماء تحف بهم الملائكة ولن لا يرى ويعد أن أكلت مسامير بساطيلهم لحم رؤوسنا نخجل من رؤية صورهم في صناديق

وتركوا العراق والعراقيين نهب أعاصيرها .. إطمئن أيها النبيل .. يا أبن العلية الطيبة الزاهدة الصادقة المؤمنة الأمانة وكانت كل أمنيتها أن تموت على يد طبيب مسلم وتدعو صغار الجيران وتطمعهم معك وكأنهم يأكلون في بيوتهم أحب أن أخبرك بأن كل الذين قتلوك والذين قتلوهم بلا قبور هكذا ستدور نواير العالم السفلي بجثثهم الى يوم يبعثون وأنت يا فتى الفتيان ، لم تقل ساعة حاصرتك الطغمة الفاجرة بأن الهزيمة لنا المراحل .. لم تتشبث بالكرسي ، لقد كنت معلماً حتى في موتك أيها الشجاع ولكن من يتعظ بعدك ..

من يتعظ ؟.. من.....؟ وضعت القرآن على رأسك ورفعت الراية البيضاء وخرجت لهم بخطى وثقة وقلب رحيم ، لم ترتجف عينك أو يدك .. لقد كنت صادقاً في حبك للعراقيين ولم تمسس أحداً بسوء .. وقفت مبتسماً لهم ، فكشروا عن مسدساتهم واستأسدوا .. يا إلهي إنهم يظفون الرصاص على السماء وهم لم يستحووا ولم يخافوا من أحد ، لم يستحووا من البلد ووالد وما ولد لهم مغارب قتل ليست لهم مشارق لقد قتلوك ونقلوك على سكة من الرصاص من المهدي الى الأحدي

دخلنا في كهوف الرعب المطبق أفواجا ويقتل بعضنا بعضاً ونفدي بأرواحنا من يأكل لحم شعبه حياً .. وقد ضيعنا قرناً كاملاً بالترهات وبالثوريات وبالغتريات والناس وصلت للكر وإحنه وصلنا لي خره ، دول مجاورة كانت تحلم أن تصل ربع ما وصلناه في خمسينيات القرن الماضي ، فأين همو الآن .. أين همو ، وأين نحن الآن ..

فما زلنا في مائة اللحم البشري التي يدير راحها الانقلابيون المولعون بهرس اللحم البشري وأكله بالشوكة والسكين وتنانير مسجورة وتقوم من يوم مقتلك وحتى هذه الساعة لقد تخرجنا من المركز الوطني العراقي للرب بدرجة امتياز ، فمن كثرة ما خوفونا لم نعد نخاف أحداً .. رئيساً كان أم لصاً فكلهما متشابهان ومتساويان كأسنان الذئب

ويمة البارود من أشتمه ريحه هيل والبحر عطشان منك شرب مي هكذا تغيرت الأكاظيد الوطنية لم يضمنا لك متراً أمنياً يحميك أنت وعائلتك .. كانوا يتصارعون ويبشرون الناس بالخراب الذي لا قيامه بعده .. ويسيل المذيع دماً ، لقد فتحوا بمسدساتهم أبواب جهنم

مليكننا مليكننا تفديك بالأرواح وكنا كاذبين فالعراقيون لم ولن يقدوا أحداً بل كانوا يستدرجون الطبيين الطاهرين لقتلهم فقلوبهم معك وسيوفهم مع كل شيطان مكين وقد حذروا جدك ..

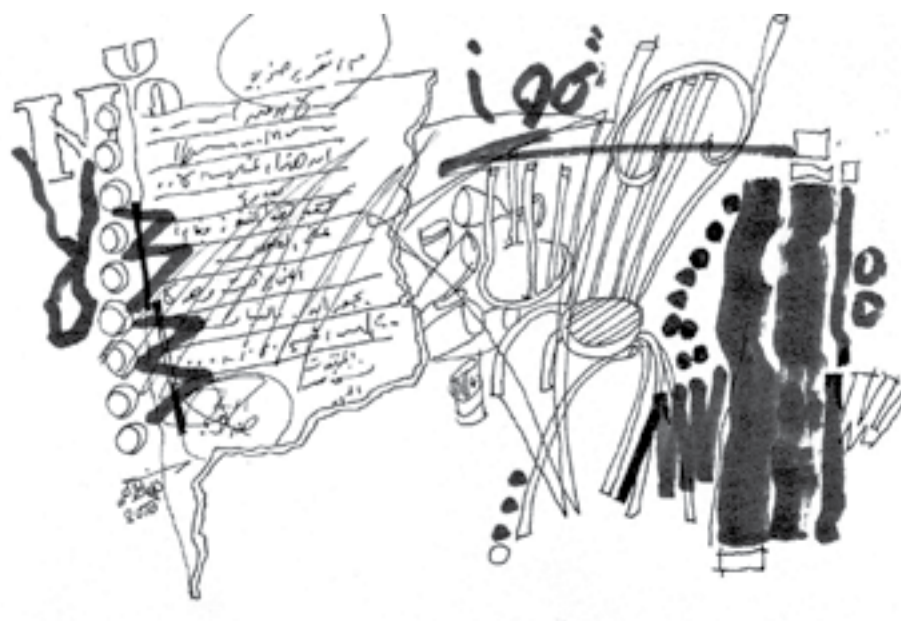
ألم نسعل نوري السعيد وعبد الأله في الشوارع وكان لحمهم يتناثر فوق الأسفلت الفوار وعظامهم تتكسر وعلقناهم على أعمدة الكهرباء وقطعنا ما تبقى من أجسادهم تقطيعاً (عبد الأله وليس عاباً أن أرى عظم المقام مطولاً فأطبلا

يا إبن الذين فنزلت ببيوتهم سور الكتاب ورتلت ترتيلاً) هكذا كان يمدحه الجواهري العظيم ، وقد كان شاهداً على سحله ولم ينبس ببنت شفة ، فلا عاباً ولا هم يحزنون .. فضباط الانقلابات بحاجة الى قصائد ترفعهم الى مصاف الآلهة ، وهم يكرعون دماء المكاريه ، وقد تم لهم ذلك ، ورأيناهم جميعاً ساجدين في قمر السماء تحف بهم الملائكة ولن لا يرى ويعد أن أكلت مسامير بساطيلهم لحم رؤوسنا نخجل من رؤية صورهم في صناديق

مليكننا مليكننا تفديك بالأرواح وكنا كاذبين فالعراقيون لم ولن يقدوا أحداً بل كانوا يستدرجون الطبيين الطاهرين لقتلهم فقلوبهم معك وسيوفهم مع كل شيطان مكين وقد حذروا جدك ..

ألم نسعل نوري السعيد وعبد الأله في الشوارع وكان لحمهم يتناثر فوق الأسفلت الفوار وعظامهم تتكسر وعلقناهم على أعمدة الكهرباء وقطعنا ما تبقى من أجسادهم تقطيعاً (عبد الأله وليس عاباً أن أرى عظم المقام مطولاً فأطبلا

يا إبن الذين فنزلت ببيوتهم سور الكتاب ورتلت ترتيلاً) هكذا كان يمدحه الجواهري العظيم ، وقد كان شاهداً على سحله ولم ينبس ببنت شفة ، فلا عاباً ولا هم يحزنون .. فضباط الانقلابات بحاجة الى قصائد ترفعهم الى مصاف الآلهة ، وهم يكرعون دماء المكاريه ، وقد تم لهم ذلك ، ورأيناهم جميعاً ساجدين في قمر السماء تحف بهم الملائكة ولن لا يرى ويعد أن أكلت مسامير بساطيلهم لحم رؤوسنا نخجل من رؤية صورهم في صناديق



عندما قرأت الخبر الذي يقول إن لجنة جائزة كتار للرواية والتي مقرها قطر قررت هذا العام أن تحتفي بالروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان وتعتبره شخصية العام، قلت لأحد الزملاء لا يقدر الكبار سوى الذين يحبون أوطانهم.. أتذكر أنني كتبت قبل أعوام عن بيت غائب طعمة فرمان الذي تحول إلى مكب للنفايات، في الوقت الذي نفذت فيه مصر مشروع "عاش هنا"، حيث وضعت لافتات رقمية لتوثيق المباني التي سكنها يوسف إدريس وإحسان عبد القدوس وزكي نجيب محمود ومئات غيرهم.. فتجد المواطن المصري يعرف أين يقع منزل الشاعر حافظ إبراهيم، وفي أي زقاق سكن الشاعر أمل دنقل، هذا إلى جانب متاحف باسماء طه حسين والعقاد وأحمد شوقي ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، ولو سألت عراقياً، أين يقع منزل غائب طعمة فرمان؟ وأين يقع منزل عبد الوهاب البياتي؟ وأين كان يجلس علي الوردي؟، لهُزّ يده بطرا وتصورك مجنوناً.. فهل يعقل أن بلاداً تضم كوكبة من القادة "المؤمنين" تتنازل وتتذكر أدباء وفنانيين، مثل الجواهري والسياب والآثري وجواد علي ومصطفى جواد الذين لفهم الصمت والنسيان مثملاً فعل بابن بغداد وراوي حكاياتها غائب طعمة فرمان، صاحب النخلة والجبران وخمسة أصوات والقران والمخاض وآلام السيد معروف والكثير من قصص وروايات كانت ولا تزال السجل الحقيقي لنفوس أهالي بغداد، تقراً فيها أفراسهم ومسراتهم، وأوجاعهم وأحلامهم. ثلاثون عاماً مرت على غياب الروائي الكبير وهو ينظر من بغداد أن يتذكره، ينظر إلى بغداد، وهي تنكره، وهو الذي ظل طوال حياته أن يكون صحيحاً، وأن يقول صحيحاً، وأن يكتب صحيحاً، وأن يجسد صورة مثقف الشعب الذي يدافع عن المبادئ النقية ويظل نقياً يقاتل في معركة الحرية من دون أن يتخرب للريح والخسارة. حمل غائب سنواته التي تعدت الستين ورحل بعيداً، لكن الذاكرة ظلت تجول في شوارع بغداد تصطاد حكايات العراقيين في الأربعينيات وأحلامهم في الخمسينيات وقلقهم في الستينيات وضياهم في السبعينيات وبؤسهم في الثمانينيات وتشردهم في التسعينيات ونرى بغداد كلما تصفحت إحدى رواياته، نشم عبقها وأريجها ونحس نبضها في ملامح أبطاله، فنشعر أننا إزاء شخصية حملت في جوانحها كل أفرح وأوجع أحزان العراقيين. ينظر غائب اليوم إلى بغداد فيرى نفسه غريباً في مدينة يريد لها اصحاب السلطة أن تعيش زمن القرون الوسطى... ولمح ملامح وجهه المحب إلى النفس فقراً فيه الحزن على أيام مضت وأحلاماً ممترجة بأمال العراقيين، ينظر غائب في حزن، وهو يرى عالماً أصبح فيه تكراخ الجيل هو اللغة السادسة، مقسلاً أين الوطن؟.. أين الذين يتذكرون أن في هذه المدينة عاش وأحب فرمان كان جريئاً وشجاعاً.

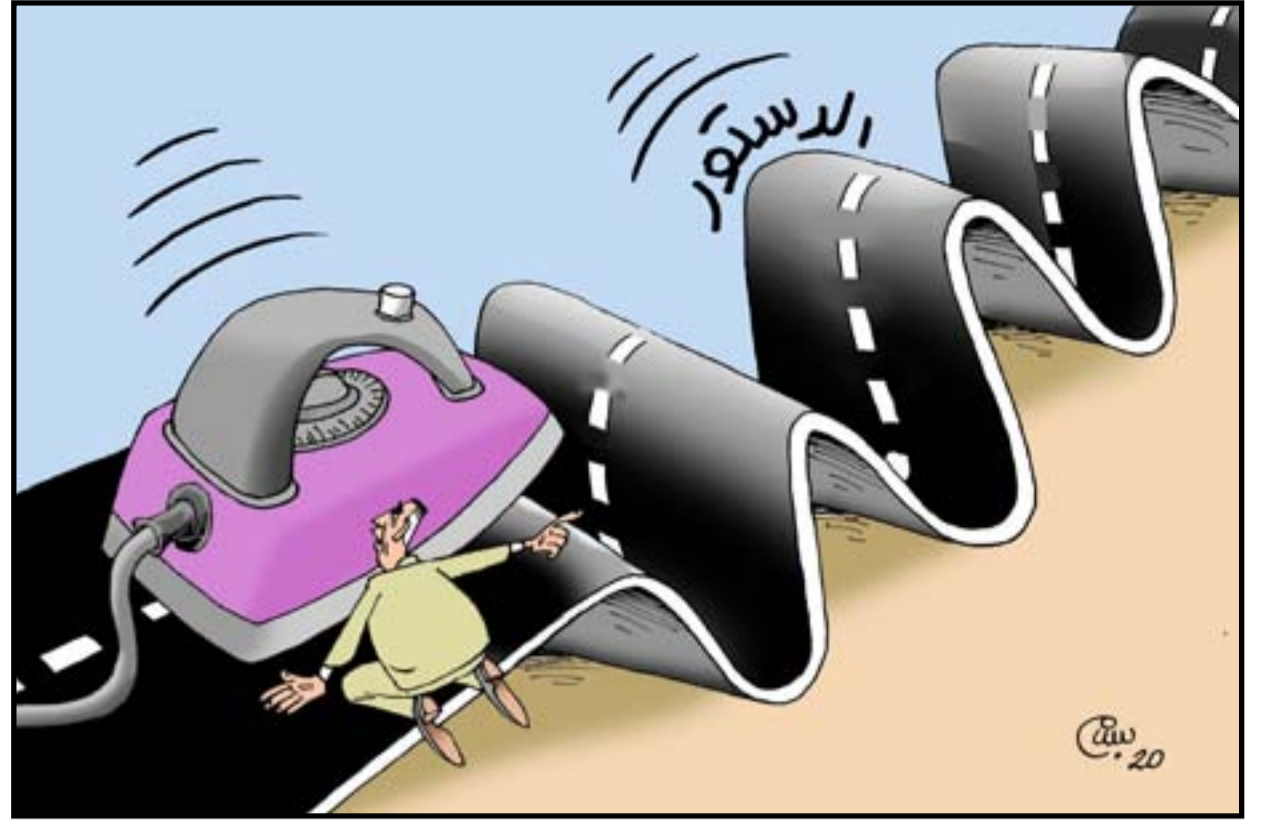
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
11 August 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

أطفئت الأنوار في بلاد العجائب

صدرت عن دار المدى رواية "أطفئت الأنوار في بلاد العجائب" الرواية التي وصفتها صحيفة الغارديان بأنها "صوت سردي حيوي، مُنتلق ومُضحك بصورة مُعقدة" فيما وصفت فاينانثل تايمز الروائي دي. سي. بأنه "مُنعش... ومُفنع حقاً" الرواية تتناول حياة غابرييل سويغت الذي تجاوز العشرين من العمر والنشاط المبهض للرسالة، حيث يبدأ بجني الأرباح، تكون تلك هي القصة الأخيرة. وتتساؤل لانه الفلسفية عن وضع العالم - بدءاً بمبادلة الائتمان الافتراضية وإنهاء بمجمعات التسوق المجردة من الروح - تشير كلها إلى اتجاه واحد. ولكن قبل أن يُغادر الحياة، يُقرّر غابرييل أن يقوم برحلة أخيرة، تأخذ من لندن إلى طوكيو وإلى برلين - وأخيراً إلى أرض العجائب.



الصحة العالمية: كورونا سيهاجمنا مجدداً



لأمل" بغض النظر عن مرحلة تفشي المرض في بلد أو منطقة. ولم يعرض غيبريسيوس أي استراتيجيات جديدة لمكافحة الفيروس، لكنه قال مرة أخرى إن "على القيادة التقدم لاتخاذ الإجراءات وعلى المواطنين تبني إجراءات جديدة"، مشيراً إلى نيوزيلندا كمثال يحتذى به للعالم. وقال تيدروس إن الإجراءات التي تم تبنيها مؤخراً في دول مثل بريطانيا وفرنسا، والتي فرضت عمليات إغلاق مستهدفة واستراتيجيات لارتداء الأقنعة في الأسبوع الماضي، كانت مثالا جيداً على الاستراتيجيات المحددة اللازمة للحد من زيادة جديدة في الحالات.

قالت منظمة الصحة العالمية، امس الاثنين، إن فايروس كورونا المستجد الذي يجتاح العالم لم تظهر له أنماط موسمية وسيعود من جديد إذا تخلت السلطات الطبية عن ضغوطها لمقاومته. وقال الطبيب مارك راين، رئيس برنامج الطوارئ بالمنظمة، إنه يتعين على غرب أوروبا ومناطق أخرى التعامل بسرعة مع موجات التفشي الجديدة. وتفيد إحصاءات رويترز بأن أكثر من ١٩,٩٢ مليون شخص على مستوى العالم أصيبوا بالمرض الذي أودى بحياة نحو ٢٢٩,٨٨٣ شخصاً. يأتي ذلك فيما توقع رئيس منظمة الصحة العالمية ارتفاع حصيلة ضحايا فايروس

كورونا المستجد هذا الأسبوع إلى ٢٠ مليون إصابة ونحو ٧٥٠ ألف حالة وفاة. وأقر تيدروس أنهانوم "براعم خضراء

أنطونيو بانديراس يعلن إصابته بكورونا



أعلن الممثل الإسباني الشهير، والمخرج والمنتج أنطونيو بانديراس إصابته بفايروس كورونا، وقال: "أنا بحالة جيدة نسبياً ولكنني متعب قليلاً عن المعتاد، ولكني سأضطر للاحتفال بعيد ميلادي الـ ٦٠ في المنزل، لأنني في الحجر الصحي"، حسبما قالت صحيفة "كوبي" الإسبانية. وصادف يوم امس ١٠ آب عيد ميلاد بانديراس، أو خوسيه أنطونيو دومينجيز بانديراس، الستين، والذي ولد في عام ١٩٦٠. وولد بانديراس - الذي رشح أخيراً للفوز بجائزة الأوسكار لعام ٢٠٢٠ عن فيلم "Pain and Glory" - في إسبانيا وبدأ التمثيل في عام التاسع عشر، وحظي بشهرة كبيرة في هوليوود ثم على مستوى العالم، بعدما قدم عدداً

كبيراً من الأفلام، التي نستعرض في التقرير أبرزها، قدم بانديراس أول فيلم له منذ أكثر من ثلاثة عقود في عام ١٩٨٢ "ماتاه العاطفة" ثم "ماتادور" ١٩٨٦، و"ساء على وشك الانهيار العصبي" ١٩٨٨، و"الجلد التاسع أعيش فيه" ٢٠١١، و"أنا متحمس جداً" ٢٠١٣. السينما.

نظارة غاندي في المزاد بعد العثور عليها بصندوق بريد



أن صاحب القطعة كاد أن يصاب بأزمة قلبية عندما علم بقيمة المالية؛ حيث يتوقع أن تحصد النظارة ما يقرب من ١٥ ألف جنيه إسترليني. واشتهر الزعيم الهندي الشهير بنظارته ذات الإطار الدائري التي ظهر بها في كل الصور والأفلام التسجيلية التي رصدت رحلته السياسية داخل وخارج بلاده. وقال ستوي: "إن الموظف أعطاني النظارة، مشيراً إلى ورقة مرفقة تقول إنها نظارة غاندي، وبعد البحث كنت أن أقع من الدهشة، إنها حقاً النظارة الدائرية المظلمة بالذهب للزعيم الهندي".

عثر موظفون بمكتب المزادات في بريستول في بريطانيا على نظارة الزعيم الهندي مهاتما غاندي، داخل ظرف بريدي. وقال خبير مزادات في بريطانيا، إنه سيتم عرض نظارة للبيع، بعدما بقيت عالقة في صندوق بريد مكتبه طيلة نهاية العطلة الأسبوعية، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). ووضع شخص مجهول النظارة في صندوق

سيلين ديون تتضامن مع لبنان



إعلان بيروت "مدينة منكوبة" بعد تدمير انفجار مرفأ بيروت نصف العاصمة اللبنانية بيروت عصر الثلاثاء الماضي أدى قلوب ملايين البشر الذين يعشقون لبنان وازوره واستمتعوا بجماله الطبيعي النادر والساحر، وكانت النجمة الهندية بريانكا شوبرا، أول فنانة عالمية تتضامن مع لبنان ولم تكن الأخيرة، حيث تبعتها عدد كبير من نجوم العالم في ذلك، ومن بينهم: المغنية العالمية سيلين ديون. حيث عبرت النجمة الكندية العالمية سيلين ديون عن حزنها وألمها العميق إثر الحادث الأليم الذي أصاب العاصمة اللبنانية بيروت وطالت آثاره الكارثية لبنان كله، وفقاً لوسائل إعلام مختلفة. وعلقت سيلين في حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" بياناً نشرته باللغتين الفرنسية والإنكليزية: "أنا مفطورة الغواد بسبب الكارثة الرهيبة في بيروت، أفكارى وصلواتي مع الضحايا، وعائلاتهم والشعب اللبناني الرائع، أنا أفكر بكم وأتمنى لكم الحب والسلام".



إليسا: الكل خذتنا.. ومن اليوم انتمائي لأرضي وشعبي وبس

أعلنت النجمة اللبنانية إليسا، أنه من اليوم سيكون انتمائها لأرض لبنان وشعبها فقط، مقدمة اعتذارها عن تأييدها سابقاً لبعض الشخصيات والأحزاب السياسية في بلدها، مشيرة إلى أن "الكل خذلوا شعب لبنان، لكننا نمتلك الجرأة على الاعتراف بالخطأ وغيرنا نصير على غض النظر على الغلط"، وكتبت إليسا، عبر حسابها على تويتر: "بعتر عن تأييدي أيا حدا بأيا يوم من الأيام حزياً أو سياسياً أو حتى برئاسة الجمهورية، كلن خذلونا، والفرق إنا نحننا عنا الجرأة عترف بوقت غيرنا مصر بغض عيونه ع الغلط، أنا اليوم بعلن انتمائي لأرضي وشعبي وبس". وكان محيط مجلس النواب اللبناني شهد اشتباكات عنيفة بين قوات مكافحة الشغب ومحتجين حاولوا الوصول إلى محيط مبنى البرلمان وسط العاصمة اللبنانية بيروت، بعد أيام من وقوع التفجيرات التي هزت لبنان في قلب العاصمة وراح ضحيتها العشرات إلى جانب إصابة الآلاف من اللبنانيين.

نادية هناوي: العالم بعد كورونا سيكون بنظام معتل ومختل مادياً وأخلاقياً

**صباح**

**محسن فرحان**  
المحسن والموسيقي الكبير نشر عدد من اصدقاته نداء الى وزارة الثقافة ونقابة الفنانين للتضامن معه في محنة المرض التي يمر بها.. وقد كتب عدد من الموسيقيين على صفحاتهم في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: المحسن الكبير محسن فرحان يمر بوضع صحي مترد، يعاني وحيداً في منزله، نسعى لتضامن سريع.

**هاثي محيي الدين**  
الفنان التشكيلي اقامت له دائرة الفنون معرضاً لإعماله الفنية عبر موقعها الإلكتروني وقد احتوى المعرض على (٢٤) عملاً فنياً قدم الفنان فيها خلاصة تجربته الفنية الغزيرة، مجسداً فيها رؤيته الفنية، وأفكاره.

**عبد الرضا علي**  
الناقد والإكاديمي ترجم له مؤخرا

**بدر زمن الكورونا**

**ماس القيسي**

لها صيغة تعاطي مختلفة مع أزمة كورونا، ومجريات حياة يومية أكثر فائدة في فترة الحجر والحجر المنزلي، تطلعنا عليها بنفسها، الاكاديمية والناقدة نادية هناوي، إذ أجرت "المدى" معها الحوار التالي:

ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟  
التأقلم مع الحياة الإلكترونية السريعة هو أهم درس تعلمه إنسان القرن الحادي والعشرين من كورونا التي لفتنا على أن حياتنا الراهنة والقادمة لن تعود كما كانت عليه من قبل.

ماهي البرامج التي نتابعها خلال الحجر؟  
قسم من وقتي أخصه للقراءة والبحث، والقسم الآخر لطلاب الدراسات الأولية والعليا إشرافاً وتدريساً عن بعد، وإذا اتيج لي أن أشاهد برنامجاً فإنه عادة ما يكون ثقافياً.

كيف تقضين يومك؟  
جدولي اليومي يتأقلم مع الحجر المنزلي وهو متوزع بين القراءة والكتابة ومتابعة الصفحات الثقافية للجراند اليومية العراقية والعربية، فضلاً عن محاضراتي الثقافية الأسبوعية التي أبدأها كل يوم جمعة مباشرة من (منسبر المرأة الثقافي).

ماذا تقرئين خلال الحجر؟  
لم يختلف برنامج قراءتي الإلكترونية والورقية بعد الحجر عنه قبل الحجر؛ في الأدب عامة والنقد خاصة وكذلك الفلسفة.

هل يساعدنا الحجر في تخطي كورونا؟  
بالتأكيد الحجر عامل مهم من عوامل الحد من الأصابة بالفايروس لكن الحجر الجزئي مفيد أكثر من الحجر الكلي كونه يقلل مخاطر التقارب الاجتماعي من جانب، ويجعل الحجر المنزلي أقل وطأة وضغطاً على كاهل الفرد من جانب آخر.

الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهم كان الأقرب إليك؟  
الكتاب أقرب من كل قريب، وبعده يأتي الفيسبوك، أما مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى فلم أعود نفسي عليها، لا قبل الحجر ولا بعده.

ماذا تتمنين على الحكومة لمواجهة

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستتخفص قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.

**الطقس**

بغداد / 41° C - 27° C	البصرة / 43° C - 29° C
أربيل / 39° C - 25° C	التنجف / 41° C - 28° C
الموصل / 39° C - 26° C	الرمادي / 42° C - 28° C